



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
قسم اللغة العربية



صعوبات القراءة في أدب الأطفال دراسة ميدانية لقصة الكيد العظيم لمحمد المبارك حجازي

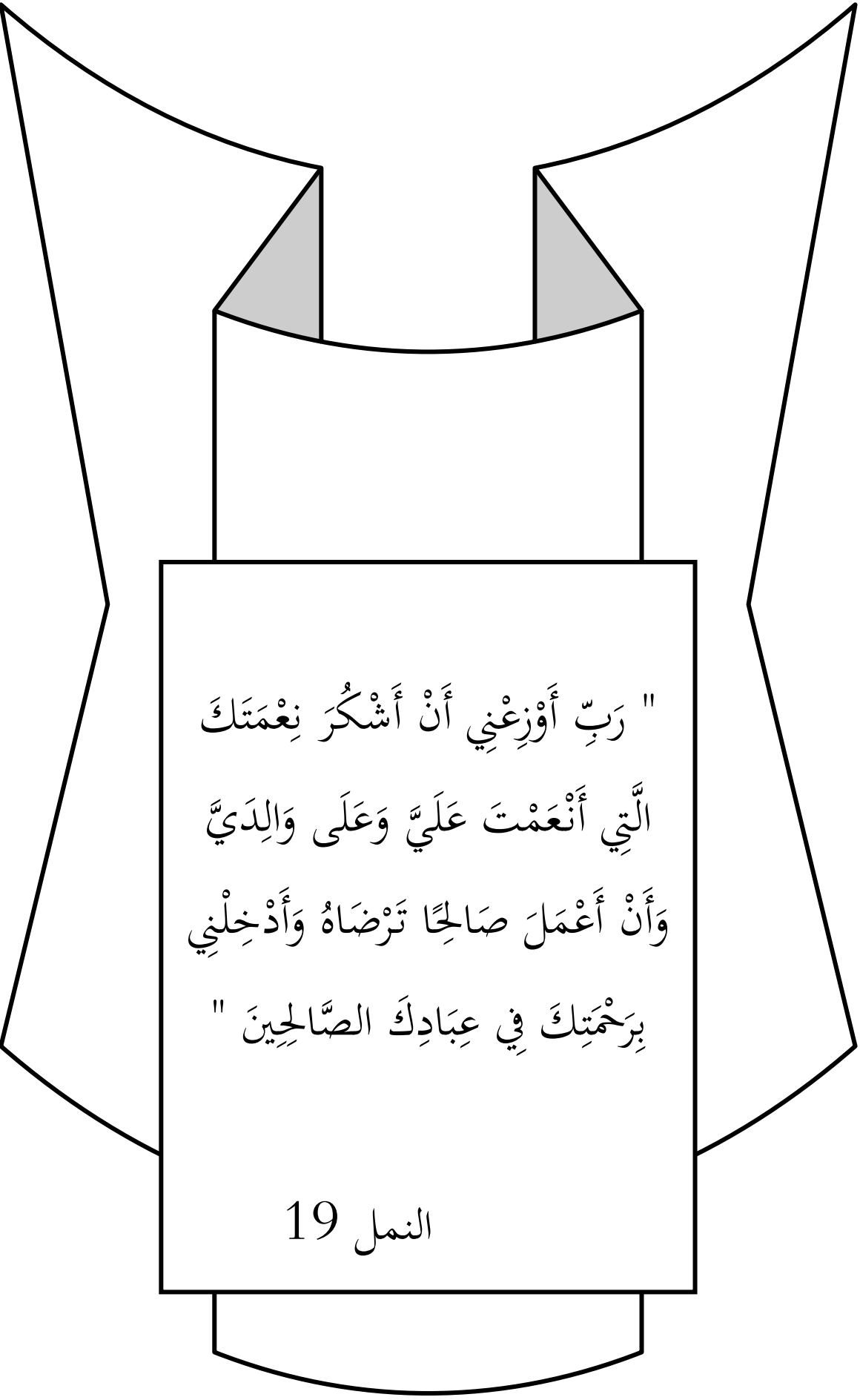
مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي
تخصص : لغة

الأستاذ المشرف :
محلو عادل

من إعداد الطالبات :
✓ التجاني روميسة
✓ العبيدي شريهان
✓ فضل بثينة

السنة الجامعية: 2014م/2015م
1436هـ/1437هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ "

النمل 19

الإهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا، كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه

على توفيقه وعونه لنا سبحانه،

وصلّي اللّهم على نبيّنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق من

الرسل، وعلى اله وصحبه أجمعين.

إلى من لا يمكن للكلمات إيفاء حقوقهم، ولا مقدرة لأرقام على إحصاء

فضائلهم، الأمهات الفضليات والآباء الكرام .

إلى من لا تطيب الحياة بدونهم: الإخوة والأخوات الأعزاء.

إلى من كان لنا خير سند، ونعم المشرف: الدكتور عادل مخلو.

إلى كل من علمنا وأرشدنا في حياتنا الدراسية من معلمين وأساتذة.

إلى كل الأقارب والأرحام والصديقات والزميلات.

إلى كل طالب علم أراكم تحقيق النجاح وعمل عليه.

إلى كل من ساعدنا على انجاز هذه المذكرة .

إلى كل هؤلاء نهدي ثمار جهدنا وحيلة تعبنا.

روميصة

بثينة

الشكر والعرفان

تعجز الكلمات حين نريد التعبير عن مدى امتناننا وشكرنا لكم، أو
ذكرنا لمناو بكم، لكننا سنحاول ولو بإصال القليل من ذلك
فالحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد أولاً، على توفيقه وعونه لنا، في
إنجاز هذا البحث.

والشكر الجزيل للدكتور عادل محلو الذي كان لنا خير مشرف ولم
يبخل علينا بالنصح والدعم والإرشاد.

والى الوالد العزيز، التجاني فؤاد، شكراً يمتد عدد حروفه هذه
المذكورة التي خطتها يداها، ويطول بطول صبره الواسع، وجهده
الكبير.

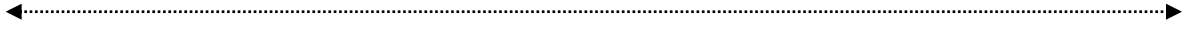
إلى طاقم المؤسسات الغربية 02، وعمراني علي، من
مديرين، ومعلمين، وتلاميذ، على كرمهم، وحسن تعاملهم.
والشكر موصول إلى كل من ساعدنا، من قريب أو بعيد وسهل
لنا، تخطي الصعاب.

روميصة

بثينة

شرهان

مقدمة



- إن لمرحلة الطفولة تأثير مباشر وعميق على حياة الإنسان، ففيها تنمو كفاءته، وعليها تبنى شخصيته وتحدد سماته، وذلك من خلال ما يتلقاه الطفل في أول مراحل تعليمه الابتدائي، ليخرج من هذا الطور وقد تكونت لديه قاعدة أساسية تهيئه ليتلقي العلوم المختلفة بشكل أعمق وأدق، وأي صعوبة قد تواجه عملية التعلم من شأنها أن تؤثر على الطفل وتعيقه دون تحقيق المرجو من الأهداف التعليمية وهو ما يعرف بـ: صعوبات التعلم.

. وتأتي صعوبات القراءة أو العسر القرائي في مقدمة هذه الصعوبات، وقد حظي هذا النوع خاصة باهتمام كبير من طرف الباحثين والعلماء واكتسب صبغة عالمية تناولته بتركيز شديد وحرص ملحوظ، وسعياً منا لمواكبة هذه الدراسات ارتأينا التطرق إلى هذا الموضوع مختصين في ذلك بصعوبات القراءة في أدب الأطفال، هذا الأدب الذي يتطلب من الشروط الجمالية والفكرية والقيم الأخلاقية الكثير، متخذين من قصة الكيد العظيم للكاتب محمد المبارك حجازي نموذجاً في دراستنا التطبيقية مستهدفين بذلك تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، كون هذه السنة آخر ما يكون فيها الطفل ابتدائياً، ولتناسب القصة مع مستوى التلاميذ، وبفضول كبير أخذنا على مسؤوليتنا هذا الموضوع وبتوجيه من الأستاذ المشرف على ضبط صيغته وعنوانه الذي يضعنا أمام تساؤلات عدة، تستوقفنا وبإلحاح للإجابة عنها :

. فما هي الصعوبات التي واجهت تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في قصة الكيد العظيم؟ وما هي أبرز الفروقات بين تلاميذ الحضر والريف وبين الذكور والإناث في فهم مفردات القصة اللغوية؟ وهل للمستوى اللغوي تأثير على المستوى العام من خلال القصة؟
 . وللشروع في انجاز البحث وضعنا خطة ابتدأت بمقدمة شاملة لمحاوره العامة يليها فصلين :

النظري المكون من مباحث ثلاث، الأول تحدثنا فيه عن النمو اللغوي عند الطفل بمفهومه ومراحله والأدب المناسب للطفل، والثاني عرضنا فيه صعوبات القراءة بمفهومها وأنواعها وأسبابها وكيفية علاجها، أما الثالث فقد خصصناه لمدونة البحث بما جاء فيها من قصص الأطفال والتعريف بقصة الكيد العظيم. لبدأ بعد هذا الفصل التطبيقي الذي حاولنا فيه الكشف عن تأثير كل من الجنس (ذكور وإناث) والبيئة (حضر وريف) على المستوى اللغوي وتأثير هذا الأخير على المستوى العام بتحديد الصعوبات، لنختتمه أخيراً بجملة ما توصلنا إليه من نتائج مجيبين عن التساؤلات المطروحة حول الموضوع في خاتمة تضم كل ما سبق هذا .

. وقد استندنا على مجموعة قيمة من المصادر والمراجع نذكر منها :

علم النفس النمو للأطفال المؤلفين محمد عبد الحليم مسيني ومحمود الطواب، وصعوبات التعلم لدى الأطفال للمؤلف مثال عبد الله غني، وكذلك كتاب أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق للدكتور راتب قاسم عاشور، وكتاب أدب الأطفال دراسة وتطبيق للدكتور عبد الفتاح أبو معال. منتهجين في ذلك الوصف لمعالجة الموضوع وعرضه بصفة موضوعية تسلط الضوء عليه بوضوح وذلك لما يميز الموضوع من علمية، كما يجدر بنا الإشارة إلى النقص الذي تعانيه المكاتب العربية وخاصة الجزائرية منها في تأليف هذا الموضوع، خاصة وأنه حديث الاهتمام والدراسة في أوساطنا العربية وهذا ما شكل لنا عائق في إيجاد مراجع متنوعة، علاوة على تنوع الأفكار فيما يخص الدراسة الميدانية. كما لا يفوتنا أن نحمد المولى عز وجل على توفيقه لنا وإعانتته لتخطي الصعوبات والشكر موصول إلى كل من ساعدنا بالكثير أو باليسير والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول :

صعوبات القراءة في أدب الأطفال

أولا : النمو اللغوي عند الطفل .

ثانيا : صعوبات القراءة .

ثالثا : مدونة البحث .

أولا : النمو اللغوي عند الطفل :

1 . مفهوم النمو اللغوي :

. قال الله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِّنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا".¹

- وقال الله تعالى أيضا : " هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِّتَكُونُوا شُيُوخًا ".²

. (إن ظاهرة النمو هي إحدى المعجزات الإلهية التي يستحيل على الإنسان تفسيرها إلا بالقدر الذي يؤذن له به من قبل الخالق).³ (والكثير من التغيرات التي تحدث في المراحل الأولى من الحياة تتجه نحو تحقيق غرض ضمني غير واضح في ذهن الكائن الحي وهو النضج والبناء..... ولا شك أننا نقصد بالنمو تلك التغيرات الإنشائية والبنائية التي تسير بالكائن الحي إلى الأمام حتى ينضج).⁴

1 . سورة الحج الآية 05.

2 . سورة غافر الآية 67.

3 . علم النفس النمو، محمد عبد الله العابد أبو جعفر، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا، دط، 2014-2015م، ص. 7.

4 . ينظر إلى : علم النفس النمو للأطفال، بسمة لطفي الأنصاري وآخرون، دار الفتح، الإسكندرية، دط، 2000م، ص. 24.



. (ويقصد به قدرة الطفل على تتبع المخطط التسلسلي الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة وأن تنمو لغة الطفل كما كان متوقعا لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة. والقصد به إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في أدائه على بطاريات اختبارات القدرات النفسية اللغوية. "وعرفه صواب" هو ذلك الجانب من النمو الإنساني الذي يتمثل في نمو الكلام كما يقاس بعدد المفردات ونوعها وطول الجمل وقواعد اللغة ومهارات لغوية مختلفة)¹.

. ("وعرفه الحمادي" هو نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسل على درجات المعنى المختلفة.

- والتعريف الإجرائي للنمو اللغوي هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من أفراد عينات البحث على مقياس النمو اللغوي المعد)².

2. مراحل النمو اللغوي :

أ. ما قبل اللغة : (وتعرف كذلك بمرحلة الصياح والصراخ وتمتد من ولادة الطفل حتى حوالي أسبوعه الثالث وقد تمتد إلى أسبوعه السابع والثامن، وتبدأ هذه المرحلة بالصرخة الأولى وهي صرخة الولادة ذات الدلالة الهامة في الطفل فوظيفة الصرخة الأولى بعد الميلاد هي التنفس و إخراج الأصوات في الفترة الأولى من حياة الطفل ذو أهمية كبيرة لكونها تمرين للجهاز الكلامي كما أنها تجعل من الممكن بالنسبة للطفل أن يتعلم خلال عملية التدعيم المناسبة أن هذه الأصوات يمكن أن تستخدم بوصفها وسيلة إشباع حاجات ورغبات على نحو ما يحدث حين يؤدي الصراخ إلى التخلص من الجوع والألم والغضب وغير ذلك من الأسباب التي تؤدي إلى الصراخ،

1 . مجلة جامعة دمشق، دراسة بعض المتغيرات ذات النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، لمعمر نواف الهوانة، جامعة دمشق، م28، ع1، 2012م، ص7.

2 . أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، حيدر ميسرة حمد الله، جامعة بغداد، دط، ص29.



. فالوظيفة التي يؤديها الصراخ في هذه الأسابيع الأولى من الحياة هي إذا وظيفة في أبسط صورها وهي وظيفة الاتصال بالآخرين وطلب العون منهم لإشباع حاجاته)¹.

ب . مرحلة المناغاة : (في نهاية الشهر الثاني يبدأ الطفل بالمناغاة و هي بمثابة تحريك أعضاء النطق وتدريبها فيشعر الطفل باللذة في إصدار الأصوات المتنوعة)² (هذه الأصوات العشوائية غير متناسقة فيناجي بها الطفل نفسه حتى في حالة عدم من يستجيب للمناغاة)³.

- ويقوم الطفل في هذه المرحلة (بمهارات العشوائية وهي ذات أهمية لأن فيها أيضا النطق على الحركة وقد لاحظ الباحثون أيضا أن البنات يبدأن مناغاة على وجه العموم قبل الذكور وأن قدرتهن على تنويع الأصوات تفوق قدرة الذكور ثم ينتقل لمرحلة التجربة حيث يحرك فيها أجهزته الصوتية بأشكال مختلفة وهذه تبدأ حول الشهر الخامس والسادس وهنا يظهر عامل وجداني يلعب دورا مهما في نمو الطفل من جديد وعامل الشعور بالمقدرة أو الإحساس بالقوة بإحداث صوت يسمعه بأذنيه)⁴.

ج . مرحلة التقليد والمحاكاة : (نصت بعض دراسات علم النفس اللغوي في الطفل في سنته الأولى يصبح قادرا على تقليد الأصوات هذا ما يتجلى في قابليته الفطرية في اكتساب لغته القومية)(.....) ويعجز الطفل الأصم الأبكم عن اكتساب الكلام في تخلفه عن مرحلة التقليد فهذا دليل واضح على أهمية التقليد في عملية تعلم اللغة وتشير معظم الدراسات لاعتبار الشهر التاسع بداية عامة لمرحلة التقليد)⁵.

1 . ينظر إلى : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم غاشور، دار الميسرة، عمان، ط2003، ص45-46.

2 الألسنية علم اللغة الحديث، ميشال زكريا، المؤسسة الجامعية للدراسات ،لبنان، ط1983، ص124

3 . سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، خليل ميخائيل معوض، مركز الإسكندرية للكتاب، ط2003، ص3، ص87.

4 . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم غاشور، ص45-46.

5 . المرجع نفسه، ص 46-47.



د . المرحلة اللغوية : تعتبر هذه المرحلة غير منفصلة تماما عن المرحلة السابقة بل هما متداخلتان وخصوصا عندما يأخذ الطفل في تقليد الأصوات (وقد نستطيع أن نسميها بمرحلة الفهم والكلام وهذا يكون تدريجيا ويظهر الفهم الحقيقي للكلام عادة من خلال الأشهر الأولى من السنة الثانية وتظهر البوادر الأولى للكلام في منتصف السنة الثانية من عمر الطفل تقريبا)¹ وفي العادة ينطق الطفل كلمته الأولى قبل انتهاء السنة الأولى رغم أن التقارير والدراسات تشير إلى بدايات مختلفة للكلمة أو الكلمتين الأوليتين مع ضرورة ملاحظة الفروق الفردية بين الأطفال في هذه الناحية،

(التي تخضع لعوامل متعددة كالذكاء والجنس وفرص الكلام المتاحة ووجود أطفال آخرين معهم في الأسرة و قد لاحظ كثير من الباحثين أهمية إعطاء الفرصة للطفل عن طريق الحوار واللعب وقص القصص عليه وتعزيزه مهما صغر عمره إضافة إلى تركه يلعب مع أقرانه ومن كان أكبر منه سنا، فالطفل الأول للأسرة والذي لا يجد أطفالا لا يلعب معهم تقل مفرداته على الطفل الثاني أو الثالث للأسرة والذي يمكنه في بيت جده ويعيش فيه كثيرا تتكاثر مفرداته وقد أجرت الباحثة سميت 1926 عددا من الدراسات التي قامت على أساس مقارنة عدد المفردات من مختلف المواليد وهذا ما يوضحه الجدول التالي عن عدد مفردات عند عدد المواليد حسب أعمارهم الزمنية حتى من عامين ونصف)².

1 . محاضرات في علم النفس التربوي ، حنفي بن عيسى، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية ، بن عكنون، ط1933، 4، ص.139

2 . المرجع السابق، ص140.

.8.

الفصل الأول :

النمو اللغوي عند الطفل



عدد الترتيب	عدد الأطفال	العمل الزمني	
		السنة	الشهر
0	13		8
1	17		10
3	52	1	
19	18	1	3
22	14	1	6
118	14	1	9
272	25	2	
446	24	2	6

ولنا أن نلاحظ المنقلة الكبيرة في عدد المفردات ما بين عمر سنة و 6 أشهر وفي عمر سنة و 9 أشهر

وتأخذ الأرقام في تضاعف في الشهور اللاحقة.¹

. وللتفصيل والتحليل أكثر نقسم هذه المرحلة إلى قسمين :

1. أساليب تدريس اللغة العربية، راتب قاسم عاشور، ص 48-49.



- **مرحلة الكلمة الأولى :** (تبدأ هذه المرحلة في نهاية السنة الأولى)¹، والكلمة الأولى التي ينطقها الطفل (تتميز بكونها ذات مقطع صوتي واحد مضاعف وتقوم بأغلب الأحيان مقام الجملة مع ملاحظة قيمة استعماله للأفعال و الضمائر مع الإكثار من استعمال الأسماء على حساب الأفعال والضمائر في البداية)²، وهذه المرحلة مهمة للنمو (بحيث تزداد قدرة الطفل على التعبير عن نفسه بكلمة تكون أساسا مقطعاً ومقطعين من السلاسل الطويلة التي كان يصدرها)³. (ولقد أكد بياجيه أن الطفل في سن السنة والنصف يبدأ في الفصل بين الشيء والمكان الذي تعود أن يراه فيه أيا كان هذا المكان وهذا يعني أن الطفل يبدأ في الاحتفاظ بالصورة عن الشيء حتى ولو غاب عن نظره ابتداء من السن 12 شهر وتكتمل هذه في سن السنة والنصف فمثلا ينطق الطفل بكلمة بابا حتى في غيابه).⁴

- **مرحلة الجملة وتركيبها :** (إن الكلمات الأولى التي تبدأ عند معظم الأطفال هي أسماء الذوات خاصة أسماء الأشخاص المقربين لديه كاما وبابا ،فالطفل تستحوذ الأشياء المحيطة به فيعرف أسماءها كما يعرف أسماء الكبار الذين يتعاملون معهم ثم يتعلم اسمه فتجده يشير إلى نفسه تماما)⁵. (وقد حاولت كاترين ينلسون تصنيف الكلمات التي يستخدمها الأطفال إلى فئات تمثل وظائف مختلفة في كلام الأطفال فتوصلت إلى 6 أنواع : أسماء عامة أسماء خاصة، كلمات الأحداث، كلمات صفات الأشياء، كلمات الشخصية الاجتماعية، الكلمات الوظيفية).⁶

1 . اكتساب اللغة، عشيبي عقيلة، الجزائر، دار هومة، دط، 2004، ص.96

2 . علم النفس النمو للأطفال ،محمود الحليم مسيني ويد محمود الطواب، نور للطباعة، دط، 2033، ص.233

3 . الأطفال مرآة المجتمع، محمد عماد الدين إسماعيل، عالم المعرفة، دط، 1978، ص.111

4 . المرجع السابق، ص.233.

5 . اللغة عند الطفل، إسماعيل العيس، المطبعة الجزائرية للمجلات، الجزائر، ص.54

6 . علم النفس النمو للأطفال ،محمود عبد الحليم منسي، ص.234-235.

. خطوات تكوين الجملة لدى الأطفال :

1 . (خطوة الكلمة القائمة مقام الجملة : من السنة الأولى إلى السنة الثانية فقد يعين بقوله ماما أو تعالي يا ماما.

2 . خطوة الجملة الناقصة : من الثانية إلى الرابعة والمقصود بالجملة الناقصة هي الكلمات 2 أو أكثر الموصوفة بعضها بجانب بعض من غير أن ينتج عنها جملة تامة.

3 . خطوة الجملة التامة : ابتداء من السنة الرابعة فقد لوحظ أن الجمل البسيطة يتناقص عددها ابتداء من السنة الثالثة وتحل محلها تدريجيا الجمل الأكثر تعقيدا و نقصد بها لمشتملة على النعت وأسماء الإشارة وما إلى ذلك من متممات الجملة ومهما تعددت الآراء فإن مع بلوغ سن السادسة يحصد الأطفال الأسوياء نفس المحصول اللغوي مع اختلاف طفيف في النسب على حسب القدرات العقلية مما يؤهلهم لخوض الحياة المدرسية الجديدة.¹

3 . العوامل المؤثرة في النمو اللغوي :

أ . النضج : (لم يسبق لأحد من البشر أن تحدث بلغة مفهومة حال ولادته إلا السيد المسيح عليه السلام الذي كلم الناس في المهد)² في قوله تعالى "فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ، وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا "³.

1 . ينظر إلى : محاضرات في علم النفس اللغوي ، حنفي بن عيسى، ص144-145.

2 . طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، ص.68

3 . سورة مريم الآية 31-29.



. (هذه الحالة الأولى والخيرة التي تكلم فيها طفل في المهد وكانت أمرا من الله تعالى لإزالة الشكوك والأوهام من عقول بني إسرائيل ومن جهة أخرى لإثبات أبوة عيسى عليه السلام ولكن الطفل بشكل عام لا ينطق الحروف إلا بعد أن تتوفر الشروط البيولوجية والاجتماعية من حيث النضج والنمو خاصة نضج الأوتار الصوتية والاحتكاك بإفراد المجتمع فطفل الثانية لا يستطيع تركيب جملة مفيدة من كلمات مرتبة ولكن طفل الخامسة يستطيع ذلك ويتأثر النضج بالعمر الزمني إذا وافقت الظروف السابقة للفرد بشكلها الجيد).¹

ب . ثقافة الوالدين : (اعتمد التقدم اللغوي بعض نضج مراكز النطق وبخاصة المراكز العصبية على نوع الحياة الاجتماعية والثقافية التي تحيط بالفرد ، فالثقافة قد تكسب الوالدين الطريقة الصحيحة في تربية الأطفال لاسيما الإجابة على استفساراتهم ومشاركتهم الحديث باستمرار مما تساعد على الحصول اللفظي للطفل.

ج . تعدد اللغات : تؤثر اللغات التي يتعلمها الطفل خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة على نمو لغته وحينما يتكلم الطفل لغتين أو حينما يضطر إلى تعلم لغة أجنبية في الوقت الذي لا يزال يتعلم لغته الأم فإن ذلك يربك مهاراتهم اللغوية ويؤخرها في كلتا اللغتين).²

د . الحالة الانفعالية : (إن النضج الانفعالي للطفل وثبات انفعاله نسبيا عن القلق يتكلمون أفضل بعكس الأطفال الذين يعيشون بأمان وسعادة بعيدين عن القلق يتكلمون أفضل بعكس الأطفال الذين يعانون عدم توفر الاستقرار الانفعالي.

1 . المرجع السابق، ص 69.

2 . أساليب تدريس اللغة العربية ، راتب قاسم عاشور، ص 51.



هـ . الصحة : يؤكد الباحثون في علم النفس وعلم الترشيح إلى أهمية امتلاك الفرد إلى :

1 . آلية جسدية للكلام وتتمثل في جهاز النطق.

2 . أداة تسمح أن تقدم التغذية الراجعة من أجل ضبط وتنظيم أصواته وتمكنه من أصوات أسمع الآخرين وأن الطفل الأفضل صحة يمتلك في سن معين الطاقة التي تؤهله لفعاليات تجعل كلامه ممكنا كذلك فإن السمع الجيد ضروري لنمو الكلام الاعتيادي)¹.

ف . الحالة الاجتماعية والاقتصادية : (بينت الدراسات أن أطفال البيئات الاجتماعية والاقتصادية يتكلمون أفضل وأسرع وبشكل أفضل وأدق من أطفال البيئة الدنيا وهذا يرجع لهذه الحالة.

ك . دور الحضانة ورياض الأطفال : تلعب الحضانة ورياض الأطفال دورا مهما في إنماء خبرات الأطفال واكتسابهم مفردات جديدة ولها اثر كبير على نمو لغة الطفل إذ أنها تزيد من إنماء ثروتهم اللغوية)².

. ولا تقتصر هذه العوامل المؤثرة في النمو اللغوي على هاته العوامل بل تتعدها إلى عوامل أخرى.

1 . المرجع السابق، ص52.

2 . المرجع نفسه ، ص57-58.

4. الأدب المناسب لكل مرحلة من مراحل النمو اللغوي :

أ . مفهوم أدب الأطفال : يعد هذا الأخير من المصطلحات التي أثارت الكثير من التساؤلات وخاصة بالنسبة للباحثين في هذا المجال (إذ يعتبرونه متميزا لم يجد طريقه إلى الأدب العربي قبل أحمد شوقي في الشعر العربي وقبل كامل الكيلاني في القصة التي تمتاز بجودة مادتها وأسلوبها وملاءمتها لذوق الأطفال ونضجهم.

- ويعرفه محمد محمود رضوان بأنه الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية).¹

ب . مراحل أدب الطفل حسب مراحل النمو اللغوي :

- مرحلة ما قبل الكتابة : (من 3 إلى 6 سنوات ويطلق عليها الطفولة المبكرة وفيها يتمكن الطفل من سماع القصص ويمكن تقديم نوع من الأدب المسجل والبرامج المعدة بالصوت والصورة وفق شروط تتناسب مع هذه المرحلة لأن الطفل يكون فيها محدود الخيال والفكر وهنا تكمن خطورة المسلسلات الكرتونية والقصصية.

- المرحلة الكتابية والقراءة : ما بين 6 إلى 8 سنوات وهنا يقدم للطفل نوعا آخر من الأدب كالقصة والشعر والعرض الأدبي من أنواع الثقافة لتكوين العادات النافعة وهذا ما يساعد في بناء شخصية الطفل).²

- المرحلة الأخيرة : (ما بين 8 إلى 12 سنة وهنا يقدم للطفل عروضاً في القصة والشعر والحواريات عن التاريخ الإسلامي وقصص الأنبياء والصحابة سواء أكانت مسموعة أو مرئية وكثيرا ما تكون مرتبطة بواقعه وتفكيره فيتفاعل بها وتؤثر في شخصيته مع ربطه بالسلوك العلمي.

وهو من أهم أنواع أدب الطفل في كل هذه المراحل حيث تغلب عليه القصة الأغاني والأشعار).³

1 . أدب الأطفال وإبداعات شاعر، سمير عبد الوهاب، مكتبة نانسي، دمياط، دط، ص3-4.

2 . ينظر إلى : المرجع نفسه، ص20.

3 . المرجع نفسه، ص20.

ثانيا : صعوبات القراءة :**1 . مفهوم صعوبات القراءة :**

. (تعرف القراءة بأنها عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معاني مقروءة ومفهومة يتضح إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ)¹.

. وتهتم المدارس وتولي عنايتها الفائقة بالقراءة ،خاصة في المراحل الأولى في التعليم الابتدائي كونها مفتاح العلوم التي تمكن التلميذ من معرفة الأفكار وفهم المعاني وتحقيق المرجو من عملية التعليم. ويعرف ابن منظور القراءة بقوله (قرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض،ومنه قوله تعالى: "إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ" ² أي جمعه وقراءته)³.

- والقراءة هي أول ما أمر الله سبحانه وتعالى به في قوله : " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " ⁴ ونظرا لأهمية القراءة وجب علينا التعرف على الصعوبات التي تواجه التلميذ في هذه العملية والتي من شأنها أن تعرقل سير تعليم مما يؤدي إلى سقوط التلميذ وتأخره الدراسي. وسنتناول في هذا المبحث كل ما يتعلق بصعوبات القراءة وبعض الحلول المقترحة لتخطيها.

- وتعرف أيضا بأنها : (عدم القدرة على تمييز الرموز المطبوعة ،وفهم الكلمات وتمييز الأصوات وتخزين المعلومات في الذاكرة واسترجاعها عند الحاجة على الرغم من أن الطفل يتساوى مع أقرانه في نسبة الذكاء)⁵.

1 . خصائص العربية وطرق تدريسها،نايف معروف محمود،دار النفائس،بيروت،ط1،1985،ص.87

2 . سورة القيامة الآية 17

3 . لسان العرب ،ابن منظور،إعداد وتطبيق يوسف الخياط،دار لسان العرب،لبيروت،لبنن،دط،دت،ج3،ص.42

4 . سورة العلق الآية 1

5 . التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،عبد الفتاح عبد المجيد الشريف،مكتبة لانجلو،القاهرة،ط2011،م1،ص111.



- (وهي عجز كلي أو جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية لأسباب عضوية أو عقلية أو غيرها).¹ وتعرف صعوبات القراءة على أنها (انخفاض مستوى القراءة عن المستوى المتوقع للقارئ من ناحية عمره الزمني ونسبة ذكائه).²

لذا فإننا نجد الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم نوعين من المشاكل القرائية وهما : فك الرموز

Decoding، والاستيعاب Comprehension

أ. فك الرموز : (مهارة تتضمن مهارات تعريف الكلمات بدقة وطلاقة ويخطئون في لفظ الكلمات ،إبدال كلمة بأخرى، حذف الكلمات . والأطفال الذين يعانون من مشاكل حقيقية في فك رموز الكلمات المكتوبة يحولون على أنهم يعانون من ديسلكسيا/عسر القراءة.

ب . الاستيعاب : غالبا ما يعاني الأطفال ذو صعوبات التعلم من مشاكل في استيعاب القصص في الصفوف الأساسية. وهذه المشكلة تظهر نتيجة ضعف مهارات فك الرموز).³

- ويعد موضوع صعوبات التعلم بصفة عامة وعلى رأسها صعوبات القراءة من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمام التربية سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية ،(ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نوههم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدأ المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم).⁴

1 . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، نبيل عبد الفتاح حافظ، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة، ط3، 2006، ص.92.

2 . صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية ،لينا عمر بن صديق، دار الصفاء، عمان، دط، 2003، ص.81.

3 . الحاجيات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجيات معالجتها، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الجوهرة الحمد الجليلة، الرياض،

2004، ص.11.

4 . صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، محمد صبحي عبد السلام، الأردن، دط، 2009، ص.3.



. فصعوبات القراءة (مؤشر يدل على وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي الدراسي في مادة اللغة العربية في القراءة ، مما ينتج عنه حصول التلميذ على معدل أقل عن المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن هم في سنه مع عدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر).¹

- وعسر القراءة يتعلق بطريقة معالجة المعلومات : وهذا يعني (أن العسر القرائي لا يقتصر فقط على القراءة ، ولكنه يؤثر على عملية التعلم وكيفية تعلم جميع المعلومات بما فيها التعليمات الشفهية وهذا من شأنه أن يساعدنا على فهم الصعوبات التي يعاني منها الأطفال المعسرون قرائيا).²

إن صعوبات القراءة هي كل ما من شأنه تعطيل أهدافها المرجوة والمتمثلة في :

أ . إجادة النطق.

ب . كسب المهارات في القراءة المختلفة.

ج . حسن الأداء.

د . استيعاب المعن وتمثيله.

هـ . الكسب اللغوي ، كتنمية ثروة المفردات والاستطاعة على معرفة التراكيب الجديدة.

و . فهم أغراض المادة المقروءة.

ز . التدريب على التعبير الجيد الصحيح.

ح . تنمية ميل الطالب إلى القراءة الجادة.³

1 . صعوبات القراءة والكتابة لدى الأطفال ، ناظم فوزي، دار منال للنشر، القاهرة، دط، 2012م، ص10.

2 . الدسلوكسيا استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا، جاد البحيري، دار العلم، الكويت، دط، 2007، ص7.

3 . مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، أحمد، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005م، ص163.



ومن أهدافها أيضا :

- . (تنشيط خيال الطفل.
- . تنمية روح النقد والحكم للطفل.
- . تعزيز الطالب أن يستمع بما يقرأ أو يستفيد منه في الوقت نفسه.¹
- . وصعوبات القراءة تستهدف كل من المهارات الأساسية التالية :
- . التعرف على الكلمات.
- . التأكد من معاني الكلمات.
- . فهم وتفسير المواد المقروءة.
- . إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل وال فقرات.
- . القراءة جهرا قراءة سليمة).²

2. مظاهر صعوبات القراءة :

- . (التعرف الخاطئ على الكلمة.
- . القراءة في اتجاه خاطئ
- . القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم.
- . جوانب القصور في معدل الفهم.
- . ضعف القراءة الجهرية.
- . قصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر.
- . القصور في تذوق النص.

1. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، دار الميسرة، عمان، 2003م، ص 64 . 65.

2. طرق تدريس اللغة العربية ، زكريا إسماعيل، دار المعرفة، الجامعية، مصر، دط، 2005م، ص 120 . 121.



- 1. عدم الاستفادة من القراءة في عمليات التقييم والتفسير).
- ومن مظاهرها أيضا :
- . (خلط بصري بين الحروف المتشابهة في الشكل (ت،ب،ث/ط،ظ/....).
- . خلط سمعي بين الحروف المتشابهة في الصوت (ذ،ث/س،ص....).
- . قلب الحروف داخل الكلمة الواحدة.
- . النظر إلى الأسطر المقروءة تارة من اليمين إلى اليسار وتارة من اليسار إلى اليمين.
- 2. إيقاع القراءة متردد ومنقطع مع عدم مراعاة النقاط والفواصل).
- 3. (انعدام الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية).
- . (عدم القدرة على تلفظ النص المكتوب ومتابعته بواسطة العين قصد التقاط محتواه، وعدم
- التمكن من الفهم).
- 4. (عدم القدرة على استخلاص الحقائق والمعرفة بعد قراءة النص).
- 5.

-
1. الطفل ومهارات القراءة إشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، أحمد عبد الله العلي، دار النشر الحديث، دط، 2003م، ص. 30.
 2. التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، كمال عبد الحميد زيتون، القاهرة، ط2003، 1م، ص119.
 3. ينظر إلى : اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها طه علي حسين الدلي وسعاد عبد الكريم وعباس الوائلي ، دار الشروق، عمان، الأردن دط، 2005م، ص. 105.
 4. ينظر إلى : المرجع في تدريس اللغة العربية ، إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، ص311. . 312.
 5. ينظر إلى : الموجز في طرق تدريس اللغة العربية ، محمود أحمد السيد ، دار العودة ، بيروت، ط1980، 1م، ص64.

3. أسباب صعوبات القراءة :

- تعد عملية التعرف على الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم والقراءة، عملية صعبة ،ولكن العلماء والباحثين في هذا الميدان ،يقسمون السباب إلى مجموعات هي :
- أ . **الأسباب الجينية :** (يتطور مخ الجنين طوال مدة الحمل وخلال هذا التطور قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين واتصال الخلايا العصبية ببعضها البعض.¹ مما يسبب التلف في عصب الخلايا الدماغية).²
- ب . **الأسباب البيولوجية :** (المتثلة في أمراض التهاب السحايا، والتسمم ،والحصبة الألمانية ونقص الأكسوجين ،أو صعوبات الولادة المبكرة،أو تعاطي العقاقير).³ مما يؤدي إلى (الإعاقة في عمل المخ وصعوبة في التعلم في الكبر).⁴
- ج . **الأسباب العضوية :** (تلك التي تتعلق بالعيوب البصرية والسمعية وأعضاء النطق والنمو العقلي والصحة العصبية وتظهر بشكل جلي في السلوك الظاهري للتلميذ).⁵
- وكذلك (صعوبات النطق كالجملجة و الثأأة).⁶
- د . **الأسباب البيئية :** (وذلك بأن تكون البيئة غير ثرية وغنية).⁷

1 . صعوبات التعلم لدى الأطفال ،مثال عبد الله غني،مركز البحوث والدراسات التربوية ن القاهرة ، دط،2010 ن ص.151

2 . صعوبات تعلم القراءة والكتابة ،علي حسن أسعد جباب،جامعة النجاح الوطنية،غزة،دط،2010،ص.10

3 . المرجع السابق ص.152

4 . المرجع نفسه،ص.153.

5 . طرق تدريس اللغة العربية ،زكريا إسماعيل،ص.123

6 . الأسباب التي تعزى إليها صعوبات التعلم ،غسان صالح،جمعة دمشق،سوريا،2003،ص.21

7 . الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم،المؤتمر الدولي لصعوبات القراءة ، الرياض،2014،ص.6.

(فإذا كان الطفل ذو نقص الانتباه والنشاط يعيش في بيئة فوضوية فإنه يؤثر سلباً على الطفل)¹

(خاصة وأن الأطفال يتعلمون اللغة من بيئتهم بالاستماع لمن حولهم)².

هـ . **الأسباب النفسية :** وهي من الأمور التي يجب مراعاتها ومتابعتها والحرص على اكتشافها لدى التلاميذ ومنه ما يؤثر في تحصيل الطفل القرائي . (فالانفعالات كالخوف والقلق والتردد والجلجلة أثناء

القراءة والانطواء والخجل كل هذا يجعل التلميذ يتردد في القراءة والتردد يجعله كثير الأخطاء)³.

و . **الأسباب التربوية :** (يتطلب النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل الصف إلى تفعيل أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في الصف، فيعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة وأطفال صعوبات التعلم والقراءة بصورة خاصة على مقدار الانسجام والتفاعل بين هذه الأطراف عموماً فكلما ازداد تعلمه في حين إذا انخفض تفاعله في البيئة التعليمية بصورة سليمة انخفض مستوى تعلمه)⁴.

ز . **الأسباب الشخصية :** قد لا يعاني التلميذ من أي مشكلة جسمية أو صحية ولا يعاني من مشاكل نفسية ولا عصبية ولكنه لا يجيد القراءة (وربما يعود ذلك لعدم تقبله الشخصي لمادة القراءة وعدم إطاعة الأوامر وقد يرجع السبب إلى كثرة تغييه أو ضعفه اللغوي العام حيث يصعب عليه فهم معاني الكلمات والألفاظ)⁵.

1 . السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه، محمد مصطفى شدة أبو رزق، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص. 59.

2 . صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية، لينا عمر بن صديق، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 2001، ص. 82.

3 . طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، ص. 124.

4 . ينظر إلى : صعوبات التعلم النظرية والممارسة، أسامة محمد البطانية، مكتبة المدينة، الأردن، ط. 2005، ص. 1، ص. 58.

5 . المرجع السابق ص 124.

4. كيفية علاج صعوبات القراءة :

. هناك العديد من المقترحات لحل مشكلات القراءة والضعف فيها وهذه بعض الحلول :

- 1.(تعليم الطفل صوت الكلمة وتقطيع الأصوات والمقاطع في الكلمات وجمع الكلمات في جملة.
- 2 . تعليم من الأسهل إلى الأصعب في مهارات رموز الحروف.
- 3 . تجريد الحروف وتمييزه بالحركات.
- 4 . تشويق وجذب الطالب للقراءة).¹
- 5 . تعريف المعلم بمعاني الكلمات لتقليل الأخطاء.
- 6 . (الشرح الكافي للكلمات وإعطاء معانيها الحسية والمعنوية والمجازية وغير ذلك).²
- 7 . (إتباع الطريقة الصوتية في بداية تعليم القراءة ثم الانتقال للغة الكلية.
- 8 . بما أن تعليم القراءة مرتبط بعدة عوامل فيجب التركيز على دافعية المتعلم وعلى انتباهه خلال التدريس).³
- 9 . (توعية أولياء الأمور وتقريب وجهات النظر وتوزيع المطبوعات الخاصة بالموضوع).⁴
- 10 . (تهيئة المناخ المناسب لاكتساب خبرات جديدة من خلال استخدام الطفل لآلات القراءة.
- 11 . الاستمتاع بالقراءة والإقبال عليها بشغف من جانب الطفل ويتمثل ذلك في الاختيار الجيد للمواد والنصوص والأدب).⁵

1 . الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم، المؤتمر الدولي لصعوبات القراءة، ص.15

2 . مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، سعدون محمد الساموك وهدى علي جواد الشمري، ص.163

3 . تعليم القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ناصر خطاب، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، جدة، دط، 2014، ص.23.

4 . المرشد لمعلمي صعوبات التعلم، سليمان عبد العزيز العيد اللطيف، المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم، الرياض، ط1431، 4، ص.47.

5 . الطفل ومهارات القراءة إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم ، أحمد عبد الله العلي، ص.31.



- 12 . (وضع برامج علمية متطورة واستخدام التكنولوجيا.
- 13 . فتح مراكز متخصصة لمساعدة ومعالجة ذوي صعوبات القراءة).¹
- 14 . (زيادة المرونة لدى التلاميذ فيستمر التلميذ في التزايد في أداء المهارات حتى يصل إلى مستوى قريب من التلقائية في القراءة مع صحة الأداء).²
- 15 . دور الأسرة الكبير في معالجة صعوبات التعلم والقراءة (ويركز علة ضرورة تمكين العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وأثر العلاقات الأسرية في ذلك).³
- 16 . تشجيع الطفل ومجازاته بع انجاز وظائف المطالعة.
- 17 . تدريب التلاميذ وتعليمهم مهارات التحكم في النفس للتخلص من القلق والضغط العصبي.
- 18 . (توفير إضاءة جيدة وتقليل عوامل الضوضاء داخل الصف وخارجه).⁴ لتوفير بيئة مناسبة وجيدة للتعلم.
- 19 . (التعرف على نظريات التعلم المرتبطة بمجال صعوبات التعلم والقضايا المرتبطة بتعلم الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم محتوى المادة بما في ذلك تطور طرق واستراتيجيات التدريس والحوار القائم في مجال صعوبات التعلم المرتبط بالتدريس).⁵

- 1 . صعوبات التعلم لدى الأطفال ،مثال عبد الله غني،ص.183
- 2 . الأساليب والاستراتيجيات في تدريس القراءة لذوي صعوبات القراءة ،رحاب عادل دعوجي وآخرون،الجمعية الخيرية لصعوبات، التعلم،الرياض، دط،2014م،ص19.
- 3 . صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ،ياسر محمد عمار،جامعة الملك عبد العزيز،جدة،دط،2014،ص.2
- 4 . ينظر إلى استراتيجيات لتدريس المعسرين قرائيا، جاد البحيري،دار العلم،الكويت،دط،2007،ص.12
- 5 . معايير معلمي صعوبات التعلم ،فهد مبارك القحطاني وآخرون،المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم ،جدة،ط،2013،م،ص12.

ثالثا : مدونة البحث :

1 . مفهوم القصة :

. يعرف أدب الأطفال (بأنه إبداع مؤسس على خلق فني، يعتمد بنيانه اللغوي على ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة، تتفق والقاموس اللغوي للطفل بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب ومضمون هادف متنوع، وتوظيف كل تلك العناصر بحيث تتفق أساليب مخاطبتها وترجمتها لخدمة عقلية الطفل وإدراكه).¹

. وأكثر ما نجده في أدب الأطفال من أشكال هو القصة باعتبارها أكثر ما يشغف به الطفل لذا فإنها اكتسبت منزلة خاصة وتحقيقها للفوائد والعبر للأطفال خاصة وأنها تجب انتباههم وتسليهم ومن خلالها نضمن إيصال المعلومة بطريقة سهلة ومقنعة لهم. فالقصة تزيد من فعالية المتعلم وتثنيه على عملية التفكير.

أ . لغة : (من يقصه قصا وقصصا اتبعه شيئا بعد شيء وقص عليه الخبر والرؤيا، حدث بها على وجهها).²

. ومنه قوله تعالى: " نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ " .³

1 . أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه، أحمد زلط، الشركة العربية، القاهرة، ط2، ص25

2 . الوافي معجم اللغة العربية، عبد الله البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1990، ص. 504

3 . سورة يوسف، الآية 3.

ب . اصطلاحا : (هي تلك الحكاية القصيرة التي تتضمن غرضا تربويا أو فنيا أو أخلاقيا أو علميا أو لغويا وترويجيا، والتي تعد وسيلة من وسائل نشر الثقافة والمعارف والعلوم والفلسفات وهي أشد ألوان الأدب تأثيرا في النفوس وخاصة الأطفال).¹

. وهي (مظهر حضاري نقدمه للطفل، ليعكس له صورة المجتمع الذي يعيش فيه ... فمن خلال أسلوب عرضها وشكلها وأسلوب إخراجها، يكسب الطفل ما يريده له المجتمع من قيم جمالية واتجاهات وميول وجدانية).²

ج . عناصرها :

- القصة شكل فني من أشكال أدب الأطفال، فيه مجال ومتعة وخيال، والقصة من أحب ألوان الأدب للأطفال ومن أقربها إلى نفوسهم وهي عمل فني له قواعد وأصول ومقومات وعناصر فنية هي :

أ . (الحبكة القصصية).

ب . البيئة الزمنية والمكانية.

ج . الموضوع.

د . التشخيص (الشخصيات).

هـ . الشكل والحجم).³

1 . القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعيا، أمل حميدي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2012، ص. 8.

2 . ينظر إلى : الندوة الدولية لكتاب الطفل، مجموعة مؤلفين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دط، 1986، ص. 152.

3 . أدب الأطفال دراسة وتطبيق، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق، ط1، 1984، ص. 30.

2. أنواع القصة :

. تتعدد أنواع القصة حسب عدة اعتبارات أهمها :

أ. من حيث الحجم والشكل :

. (الرواية : وهي أكبر القصص حجما وتتعدد فيها الأحداث والشخصيات والعقد.

. الأقصوصة : أصغر القصص حجما ، تحتوي على عقدة واحدة وخصية واحدة وحدث

قصص واحد.

. القصة الصغيرة : تتكون من قصة واحدة ذات عقدة واحدة لأحداث متعددة وشخصيات

قليلة لا تتجاوز 5 شخصيات).¹

ب. من حيث الحبكة الفنية :

. (قصة الحادثة السردية : نعن بسرد الحادثة وتوجه اهتمامها الأكبر إلى عنصر الحركة بينما لا

يحظى منها رسم الشخصيات بنفس الاهتمام.

. قصة الشخصية : توجه اهتمامها لشخصية معينة في القصة وما تتعرض له من واقف ومن

خلال هذا يقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع وأحداث.

. قصة الفكرة : وهي تركز اهتمامها إلى الفكرة ويأتي دون السرد ورسم الشخصيات في

الدرجة الثانية).²

1. المرجع السابق ص34

2. أدب الأطفال علم وفن، أحمد نجيب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 1991، ص33.

- ج . من حيث المضمون : كثيرة جدا نذكر منها :
- . قصص الحيوان : (التي تقوم فيها الحيوانات بدور الشخصيات فيها).¹
- . قصص البطولة والمغامرة : (ينطوي تحتها مجمل قصص القوة والشجاعة أو المجازفة أو الذكاء الحاد والملاحم).²
- . قصص الخيال التاريخي : (التي تستوحي أحداثها وشخصياتها من التاريخ وهي التسجيل لحياة الإنسان في مجال تاريخي معين).³
- . قصص الخيال العلمي : (قصص وثيقة الصلة بالتطور السريع في العالم ،وتقوم على التنبؤ إلى حد كبير تتعامل مع الخيال العلمي).⁴
- هـ القصص الفكاهية : (هي التي تتناول الطرائف والنوادر بهدف الإضحاك وتخلق جوا مرحا في أحداث القصة وشخصياتها).⁵

1 . منتخبات شوقي في الحيوان، أحمد شوقي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، دط، 1949م، ص. 13.

2 . كتب الأطفال في عالمنا المعاصر، عبد التواب سوف، دار الكتاب المصري، القاهرة، دط، 1989م، ص. 64.

3 . ينظر إلى : أدب الأطفال، عبد الرزاق جعفر، دار الجبل، دمشق، ط، 1992، 1م، ص. 17.

4 . ينظر إلى : ثقافة الأطفال، هادي نعمان الهيتي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1990م، ص. 185.

5 . ينظر إلى : المرجع نفسه ص 188.

3. أهمية القصة :

. إن للقصة دورا هاما ولها تأثير منقط النظير، (ولا شك أنها تحتل مساحة واسعة في القرآن الكريم باعتبارها أسلوب من أساليب التبليغ والتربية).¹

. (وتشكل القصة وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال لأن من القصص ما يحمل الأفكار ومعلومات علمية وتاريخية... فضلا عما فيها من أخيلة وتصورات ودعوة إلى قيم واتجاهات ومواقف وأنماط سلوك أخرى).²

. (والقصة طريقة تعبر عن الحياة أو بعض منها)³، حيث تقدم معاني وقيم وأفكار وفوائد بشكل سهل وممتع يعلق في النص ويرسخ المعاني، (ومن خلال الإبداع الموجود في القصص دائما، فإنه يملك القدرة على تكوين الأفكار الجديدة وتكوين المعرفة)⁴ وذلك أحد أهم مقاصد قصص الأطفال.

- تثري القصة خيال الطفل ينمي معارفه، (ويزيد من خصب التفكير واتساعه فهي الأداة التي تساعد على التعامل والاتصال بالمجتمع الذي يحيط به وذلك من خلال المتعة والتسلية التي يجدها الطفل في القراءة).⁵ (كما تهدف القصة إلى الوصول إلى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل).⁶

- (إثراء رصيد الطفل اللغوي من خلال تزويده بمجموع متكاملة من الألفاظ والكلمات الجديدة).⁷

1 . القصص القرآني إبحاؤه ونفحاته، فضل حسن عباس، دار الفرقان، الأردن، 1407هـ، ص.10

2 . ينظر إلى : ثقافة الأطفال ،هادي نعمان الهيبي، ص.174

3 . بحوث ودراسات في التربية الإسلامية ،محمد علي المصري، مكتبة وهبة، القاهرة، 1986م، ص.29

4 . ينظر إلى : تكوين الثقافة الإبداعية ،فرانسيس هواري ،تر: محمد سمير عطائي، مكتبة العبيكان، السعودية، دط، 2003م، ص.15.

5 . الطفل والقراءة، كافيّة رمضان، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ،الكويت، دط، 1978م، ص.8

6 . دراسات في أدب الأطفال ،سميح أبو مغلي وآخرون، دار الفكر، عمان، ط2، 1992م، ص.46

7 . ينظر إلى : المرجع نفسه ص50.

4. التعريف بقصة الكيد العظيم :

أ. شكلها : قصة الكيد العظيم للمؤلف محمد المبارك حجازي ،من إنتاج الكنوز للطباعة والنشر والتوزيع ،الصادرة عن سلسلة الجواهر رقم 03 تحت رقم (096/10) وهي قصة صغيرة الحجم مكونة من 8 صفحات مرقمة ومكتوبة بخط واضح كبير،مرفوقة بصور تجسد الشخصيات ومكان الأحداث فيها محاطة بغلاف ذو واجهة جذابة مدونة فيها جميع معلوماتها من عنوان وصورة للشخصيات الفاعلة (الملكة والقزم) في الغابة،وخلفها عناوين لعدة قصص من نفس السلسلة إضافة إلى اسم المؤلف ومكان الطبع ورقم القصة.

ب. موضوعاتها : تنتمي هذه القصة إلى القصة القصيرة (التي تتكون من قصة واحدة ذات عقدة واحدة (اختفاء السلطان) لأحداث متعددة (نتناولها لاحقاً) وشخصيات قليلة لا تتجاوز شخصيتان).¹ (السلطان،الملكة،القزم،الحكماء،الرعية) وهي من قصص المغامرات التي (يطغي فيها الخيال على حدود العقل،بينما في العصور الحديثة أقرب إلى الواقعية)² وهو حال قصتنا القريبة من الواقع مع بعض الخيال.

- ويتضح ذلك من خلال الصندوق الذي فيه عين سحرية تصدر جواهره صوتاً سمعه الداني والقصاصي إذا اقترب منه أحد.

- وهي من القصص الاجتماعية التي (تعالج مشكلة....وتصور النزاعات الإنسانية...كالتعاون والمكر والجشع والكيد)³ ويتح ذلك من عنوان القصة أنها تتناول الكيد والمكر.

1. أدب الأطفال دراسة وتطبيق،عبد الفتاح أبو معال،دار الشروق،عمان،ط1984،ص1،ص34.

2. النص الأدبي للأطفال في الجزائر،العيد جلوي،دار هومة،الجزائر،دط،2003م،ص135.

3. المرجع السابق ص80.

ج . أحداثها : تبدأ أحداث القصة بذكر زمن مفتوح (في يوم من الأيام) و(مكان) محدد (قصر يطل على بحيرة) ووصف مادي لها ، لينتقل المؤلف إلى (الشخصية الأولى) في القصة وهي (السلطان) الذي كان حائرا ، منعزلا، فتشاركه الملكة (الشخصية الثانية) تأمله وتستفسر عن سبب شروده، ويسرد الكاتب(الحوار) الذي درا بينهما ، ونظرا لثقة السلطان في زوجته أخبرها بسرّه وهو خوفه الشديد على مجوهرات كثيرة يملكها من الأيادي الآثمة ، فأعربت الملكة عن تعاطفها وقدمت له المساعدة، بأن اقترحت عليه صندوقا سحريا يع فيها المجوهرات وهذا الصندوق به عين سحرية ينذرّه إذا ما حاول أحد لمسه بسقوط حبات الجواهر التي فيه بصوت يسمع القاصي والداني فاستجاب السلطان لفكرتها، وبعد مرور فترة ، تكدر صفو المملكة واختفى السلطان(وهنا تأتي المشكلة العقدة) فخرج الناس للمطالبة بملكهم الذي أحبوه وانتشرت إشاعات مرضه وأذاه، وتالت الأحداث حيث خرجت الملكة لتحاول امتصاص غضب الرعية (الشخصية الثالثة) لكن دون جدوى، فلم تبالي الملكة بهم.

- هنا اجتمع حكماء المملكة (الشخصية الرابعة) واتفقوا على إرسال قزم (الشخصية الخامسة) لاستدراج الملكة (محاولة حل العقدة) فذهب إليها متظاهرا بأنه بائع مجوهرات يريد أن يبيعها ويشتري منها، انخدعت الملكة بإطراء القزم لها وأخبرته أن المجوهرات في صندوق محكم الغلق مخبئ عند صاحبها وأباحت له استعمال العنف للحصول على مفتاح الصندوق، إذ لم يسلمه المجوهرات، تظاهر القزم بالقبول، ودخل على الرجل وهو في حالة من الجوع والعطش والحبس فعرفه بأنه السلطان وأن زوجته تأمرت عليه، فادعى القزم معاتبة السلطان، وأرس له بخطة للخروج من القصر لإحضار الصندوق وأخبر القزم الملكة بذلك على أن يخرجوا ليلا ، ووافقت الملكة على ذلك وعند خروجهم تم القبض على الملكة الشريرة من طرف العسس الذين عينهم الحكماء للإمساك بها لتنتهي القصة بالقبض على الملكة (حل المشكلة) ووزعت تلك المجوهرات على الفقراء وأقيمت المشاريع الخيرية وعمت السعادة للجميع (نهاية سعيدة).

الفصل الثاني :

صعوبات القراءة في قصة الكيد العظيم

عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

أولا : المعطيات العامة.

ثانيا : المستوى اللغوي عند الذكور والإناث.

ثالثا : المستوى اللغوي عند تلاميذ الحضر والريف.

رابعا : المستوى اللغوي وتأثيره على المستوى العام.

أولا : المعطيات العامة :

1. الإطار المكاني : ابتدائيتان من ولاية الوادي.
 - أ . ابتدائية من منطقة حضرية : ابتدائية الغربية 02 العالية 02 دائرة المغير.
 - ب . ابتدائية من منطقة ريفية : ابتدائية عمراني علي بلدية سيدي عمران دائرة جامعة.
2. الإطار الزمني : من شهر جانفي إلى شهر فيفري.
3. العينة المختارة : تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
4. النموذج : قصة الكيد العظيم.
5. طريقة العمل : يوزع نص القصة على التلاميذ، ويقوم كل تلميذ بالتسطير تحت الكلمات التي لم يفهم معناها.
6. الهدف : معرفة الصعوبات التي تواجه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في فهم مفردات القصة ومقارنة الصعوبات لدى التلاميذ وحسب المستويات.
7. المقارنة حسب :
 - أ . الذكور . الإناث
 - ب . الحضر . الريف
 - ج . المستويات : جيد . متوسط . ضعيف

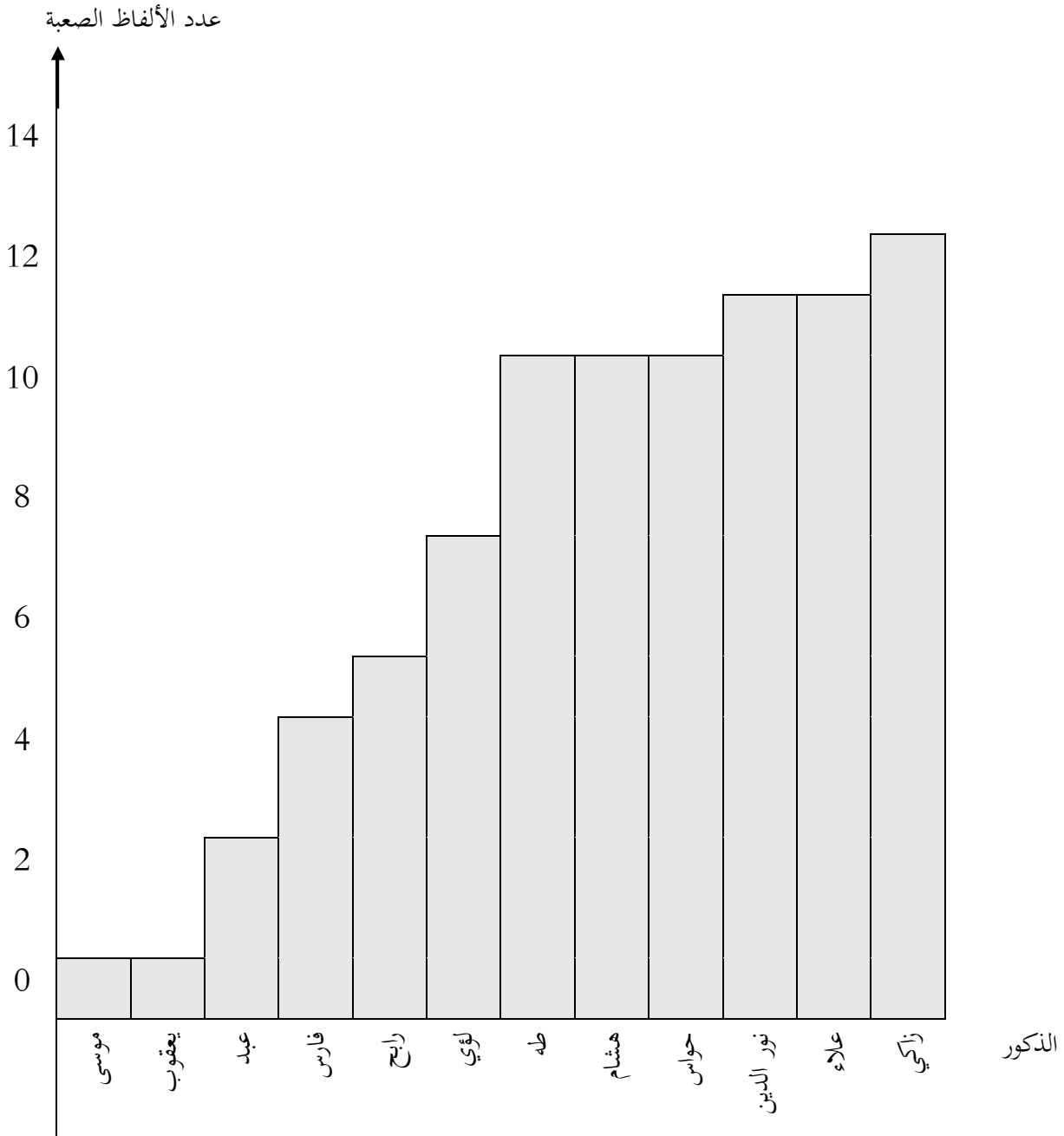
8 . التعريف بتلميذ السنة الخامسة ابتدائي :

- هو طفل مستقل بكيانه يتراوح عمره بين 10 و 11 سنة عادة، ينتمي إلى المرحلة الثالثة من مراحل النمو الإدراكي للطفولة الممتدة من (8 إلى 12 سنة) وهي مرحلة تظهر لديهم غريزة المقاتلة والسيطرة والغلبة، ولذلك فإن الأدب الملائم لهم هو قصص البطولة والمغامرات)¹، كما يندرج تحت المرحلة الرابعة من مراحل النمو اللغوي وهي (مرحلة الكتابة، المتقدمة سن(10-12) وفيها يكون الطفل قد قطع مرحلة كبيرة من طريق تعلم اللغة واتسع قاموسه اللغوي إلى درجة كبيرة وهي تعادل الصفيين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية)²

ثانيا . المستوى اللغوي عند الذكور والإناث :

1 . عند الذكور :

أ . قسم الحضر



. يوضح الرسم البياني عدد الصعوبات لدى الذكور الذي نلاحظ من خلاله أن عددها عندهم تبدأ

بصعوبة واحدة، لتصل إلى 14 كأعلى عدد.

. تصنيف المفردات الصعبة :

المفردات الأقل صعوبة		المفردات الصعبة	
تكرارها	الكلمات	تكرارها	الكلمات
5	5 . أطوار	8	1 . الرعية
5	6 . الأقاويل	7	2 . الكيد
5	7 . تكدر	7	3 . تعرجات
4	8 . القاصي	7	4 . استرسال
4	9 . الداني		
4	10 . الآثمة		
4	11 . القنوط		
4	12 . تعقب		
4	13 . شؤونها		
3	14 . يتمم		
3	15 . ضفاف		
3	16 . استدارت		
3	17 . وهلة		
2	18 . المباح		
2	19 . تعير		
2	20 . الحدثان		

1	21. ذ بال		
1	22. العظيم		
1	23. المحكم		
1	24. تذمر		
1	25. جنابات		
1	26. همس		

. يوضح الجدول تصنيف الصعوبات لدى الذكور في قسم الحضر بعد حصرها في 4 صعوبات من المجموع الكلي وهو 26 صعوبة، بحيث اعتبرنا أن الصعوبة منها هي ما استعسر فهمها عند نصف عدد الذكور، وبما أن عددهم الكلي هو 12 تلميذ، فإن الصعوبات المعتبرة هي كما تكررت 6 مرات فأكثر وهي (الرعية، الكيد، تعرجات، استرسال).

والملاحظ على طبيعة هاته الكلمات الصعبة أنها مفردة غير مركبة ويرجع عدم فهمها إلى :

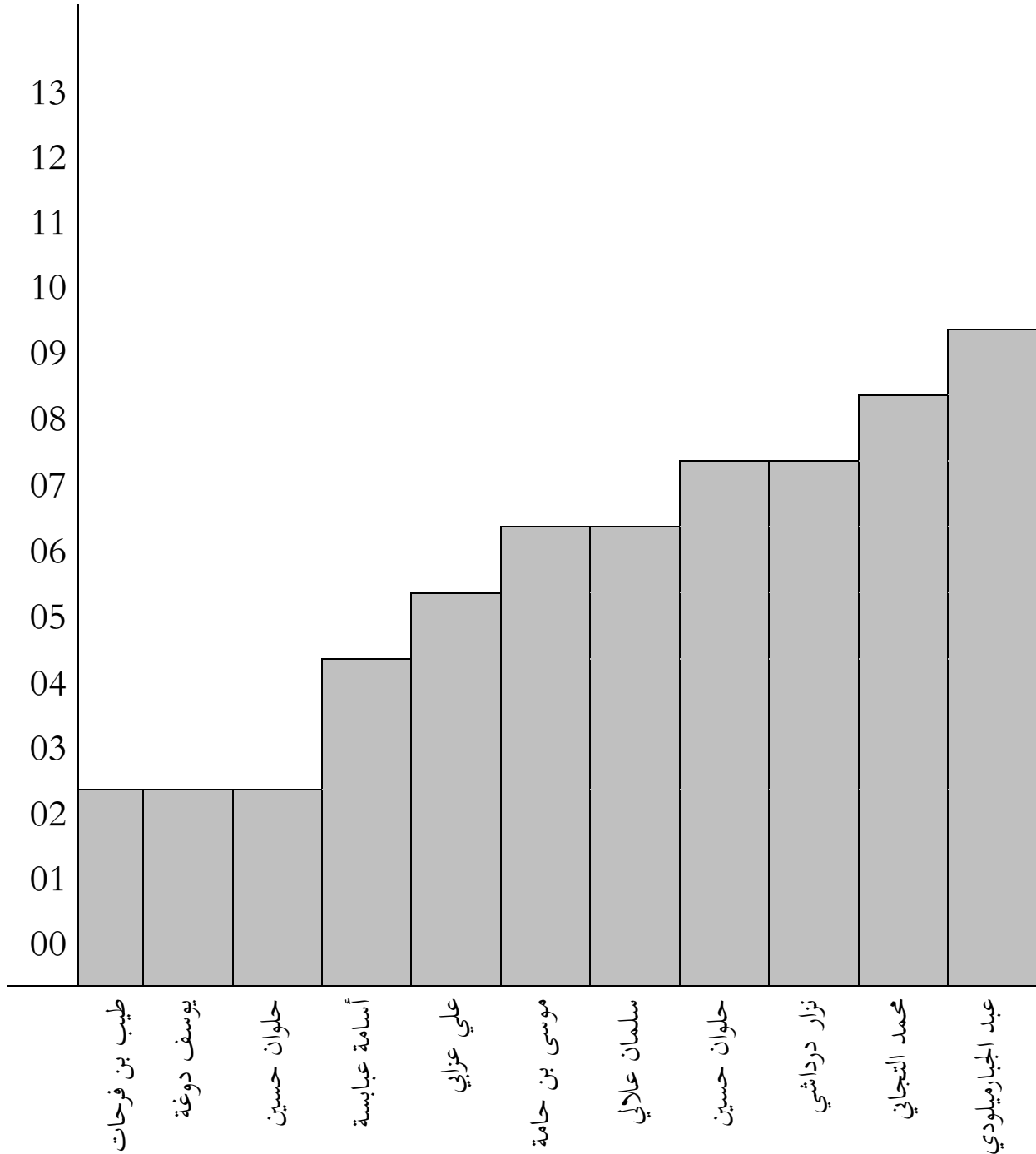
1. كونها جديدة بالنسبة لهم، فهم لم يتعرضوا إليها خلال مشوارهم الدراسي في السنوات السابقة (الرعية، الكيد).

2. صعوبة تهجئة بعض الكلمات لتكرر الحرف نفسه فيها (استرسال).

3. صعوبة الوصول إلى مفرد بعض الكلمات (تعرجات).

ب . قسم الريف :

الرسم البياني لعدد الصعوبات عند الذكور



. نلاحظ أن عدد الصعوبات عند الذكور يبدأ بصعوبتان لينتهي ب 9 صعوبات.

. تصنيف المفردات الصعبة :

المفردات الأقل صعوبة		المفردات الصعبة	
التكرار	المفردات	التكرار	المفردات
مرة واحدة	3،4 رتيب، زمن	5 مرات	1. كيدك العظيم
مرة واحدة	5،6 الأثمة، بدقة	7 مرات	2. الكيد
مرة واحدة	7،8 فاستدارت، مجوهرات		
مرة واحدة	9،10 همس، وعد		
مرة واحدة	11،12 البحيرة، غلق		
مرة واحدة	13،14 تعير، الحدثان		
مرة واحدة	15،16 الوغد، تمتد		
مرة واحدة	17 أنفقوا		
2 مرتان	18،19 وهلة، بلاد فارس		
2 مرتان	20،21 مباح، الداني		
2 مرتان	22 القاصي		
2 مرتان	23 يتمم		
3 مرات	24،25 اللثيم، القزم		
3 مرات	26،27 تكدره، قنوط		

3 مرات	28 ذوي الحاجات		
3 مرات	29 حسن البان		
3 مرات	30 يفتشها		
4 مرات	31 ذ بال		

. يوضح الجدول تصنيف الصعوبات لدى الذكور في قسم الريف بعد حصرها في صعوبتين من المجموع الكلي وهو 31 كلمة، باعتبار أن الصعبة منها هي ما استعسر فهمها عند نصف عدد الذكور، وبما أن عددهم الكلي هو 11 تلميذ، فإن الصعوبات المعتبرة هي ما تكررت 5 مرات فأكثر وهي (الكيد، كيدك، العظيم)

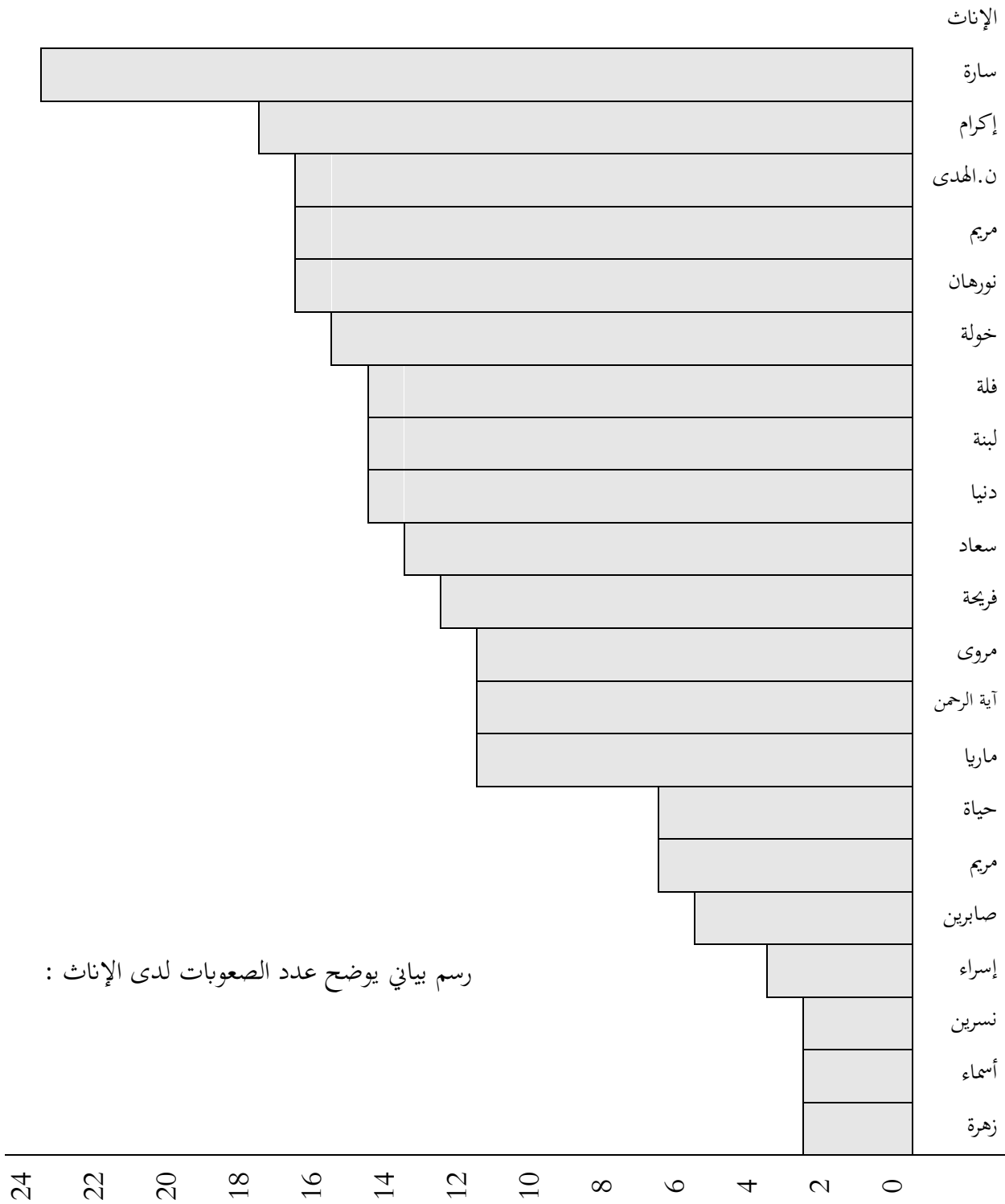
والملاحظ على طبيعة الصعوبات نجد أن منها المفردة (الكيد) ومنها المركب (كيدك العظيم) ويرجع عدم فهمها إلى :

1 . كونها جديدة بالنسبة لهم فهم لم يتعرضوا إليها خلال مشوارهم الدراسي في السنوات السابقة (الكيد).

2 . صعوبة فهم كل كلمة على حدا من التركيب يؤدي إلى عدم فهم التركيب ككل (كيدك العظيم).

2. عند الإناث :

أ. في الحضر :



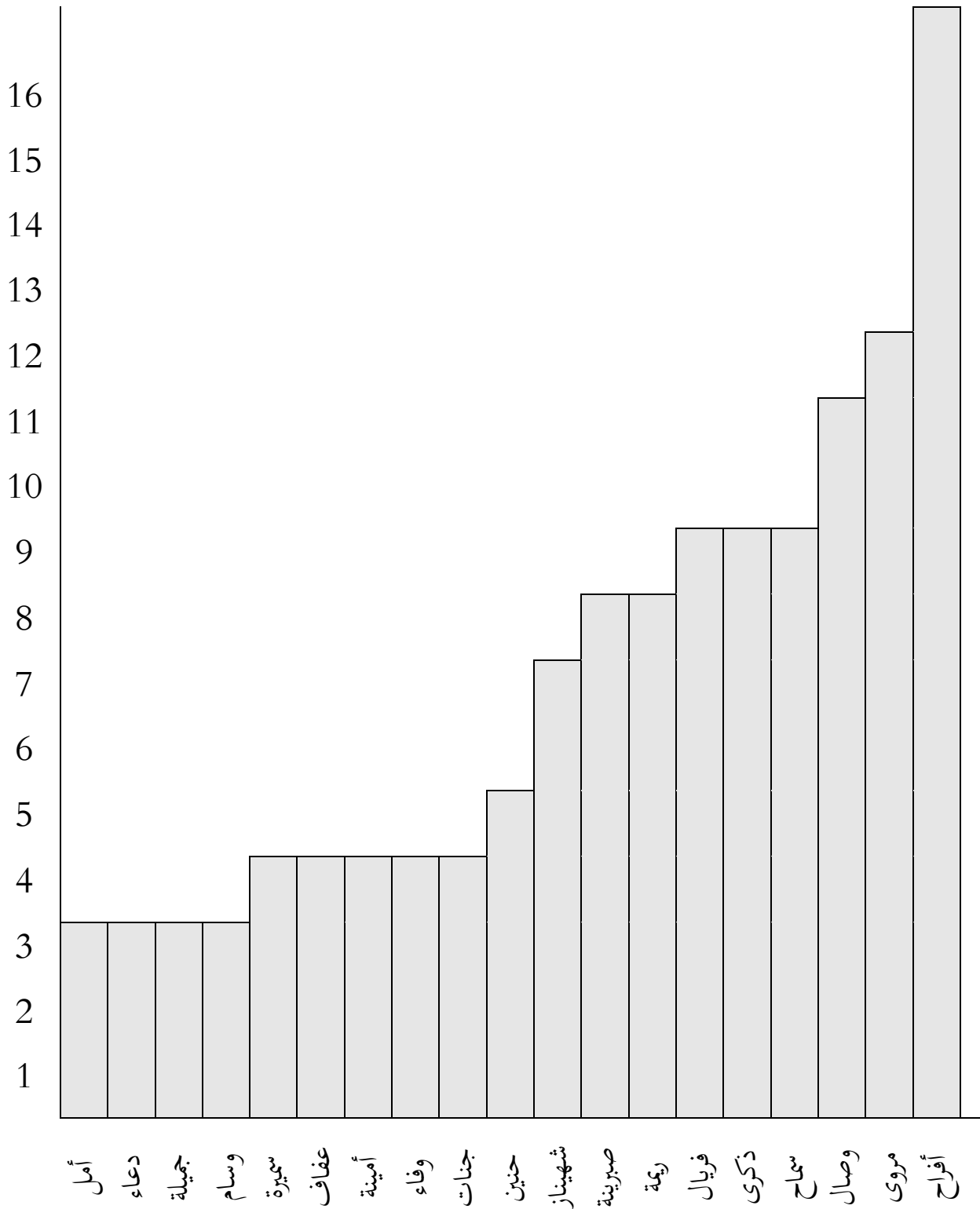
. نلاحظ أن عدد الصعوبات عند الإناث تبدأ بثلاث صعوبات لتصل إلى 23 صعوبة.

. تصنيف المفردات الصعبة :

المفردات الأقل صعوبة		المفردات الصعبة	
10	14 . أطوار	19	1 . الرعية
8	15 . التذمر	17	2 . القاصي
8	16 . تعقب	17	3 . الداني
7	17 . استدارت	16	4 . وهلة
7	18 . صفو	16	5 . استرسال
6	19 . الحدثان	15	6 . تكرر
6	20 . ذ بال	14	7 . الكيد
4	21 . تستحوذ	14	8 . القنوط
4	22 . البان	12	9 . الأقاويل
4	23 . ضفاف	12	10 . الأثمة
3	24 . ملاطف	11	11 . تعرجات
3	25 . يتمم	11	12 . تعير
2	26 . المباح	11	13 . شؤونها
1	27 . الوعد		
1	28 . السند		

- يوضح الجدول تصنيف الصعوبات لدى إناث الحضر بعد حصرها في 13 صعوبة من المجموع الكلي 28 كلمة، حيث اعتبرنا الصعبة منها هي ما استعسر فهمها عند نصف الإناث وبما أن عددهن الكلي هو 21 تلميذة فإن الصعوبات المعتبرة هي ما تكررت 11 مرة فما أكثر وهي (الرعية، القاصي، الداني، وهلة، استرسال، تكدر، الكيد، القنوط، الأفاويل، الآثمة، تعرجات، تعير، شؤونها)
- وهذه الكلمات غير مركبة أيضا، ويرجع عدم فهمها إلى :
1. كونها جديدة بالنسبة لكل التلاميذ عامة (الرعية، الكيد) وعلى بصفة خاصة وهي (القاصي الداني، وهلة، القنوط، الآثمة، تعير، تكدر، شؤونها).
 2. صعوبة تهجئة كلمة (استرسال) لتكرر الحرف نفسه مرتين فيها (س)
 3. صعوبة الوصول إلى مفرد الكلمة (تعرجات).
 4. طول الكلمات ذات المصدر السداسي (الأفاويل).

رسم بياني يوضح عدد الصعوبات عند الإناث



. نلاحظ أن عدد الصعوبات عند الإناث يبدأ بثلاث صعوبات ليصل إلى 16 صعوبة .

تصنيف المفردات الصعبة :

المفردات الأقل صعوبة		المفردات الصعبة	
عدد التكرار	المفردات	عدد التكرار	المفردات
مرة واحدة	8 . هداها	9 مرات	1 . تستحوذ
مرة واحدة	9 . دوى	9 مرات	2 . وهلة
مرة واحدة	10 . فتغيرت	9 مرات	3 . كيدك
2 مرتين	11 . استرسال	9 مرات	4 . القنوط
2 مرتين	12 . القاصي	9 مرات	5 . بلاد فارس
2 مرتين	13 . رتبة	9 مرات	6 . حسن البان
2 مرتين	14 . ركبان	10 مرات	7 . الكيد
2 مرتين	15 . تغير		
2 مرتين	16 . تكدر		
2 مرتين	17 . القرم		
2 مرتين	18 . جفاف		
2 مرتين	19 . الأقاويل		
2 مرتين	20 . ملاطفا		
2 مرتين	21 . فاستدارت		
3 مرات	22 . اللثيم		
3 مرات	23 . البسط		

3 مرات	24 . الآثمة		
3 مرات	25 . أمر ذا بال		
3 مرات	26 . التعرجات		
3 مرات	27 . المباح		
3 مرات	28 . الوعد		
4 مرات	29 . يتمم		
4 مرات	30 . العسس		
4 مرات	31 . يفتشها		
4 مرات	32 . بلاد السند		
4 مرات	33 . الحدثان		
4 مرات	34 . الداني		

. يوضح الجدول تصنيف الصعوبات لدى الإناث في قسم الريف بعد حصرها في 7 صعوبات من المجموع الكلي وهو 34 كلمة، باعتبار أن الصعبة منها هي ما استعسر فهمها على نصف عدد الإناث الكلي الذي يصل إلى 19 تلميذة لذا فإن الصعوبات المعتبرة هي ما تكررت 9 مرات فأكثر وهي :

(الكيد، القنوط، بلاد فارس، حسن البان، وهلة، كيدك، العظيم) ويرجع ذلك إلى :

1. كونها جديدة بالنسبة للمستوى العام (الكبي) وعلى الإناث بصفة أخص (القنوط، وهلة، تستحوذ).
2. صعوبة فهم كل كلمة على حدا من التركيب يؤدي إلى عدم فهم التركيب كله (كيدك العظيم) الكيد والعظيم.
3. صعوبة فهم كلمة واحدة في التركيب (حسن البان) (البان) فقط يؤدي إلى عدم فهم التركيب كله.
4. التركيب الذي يحتوي على كلمات تحتاج معرفة وثقافة واستعين لفهمها (بلاد فارس).

3. مقارنة الصعوبات بين الذكور والإناث :

أ. عند الذكور :

الكل	ذكور الحضر	ذكور الريف	
العدد الكلي	12	11	23
عدد الصعوبات	4	2	6
نسبة الصعوبات	67 %	33 %	100 %

نلاحظ أن نسبة الصعوبات عند ذكور الحضر أكبر من نسبتها عند ذكور الريف

67 % < 33 % وأن مجموع الصعوبات لدى الذكور 6 صعوبات.

ب. عند الإناث :

الكل	إناث الحضر	إناث الريف	
العدد الكلي	21	19	40
عدد الصعوبات	13	7	20
نسبة الصعوبات	65 %	35 %	100 %

نلاحظ أن نسبة الصعوبات عند إناث الحضر أكبر من نسبتها عند إناث الريف

65 % < 35 % وأن مجموع الصعوبات لدى الإناث 20 صعوبة.

ج . المقارنة بينهما :

الذكور	الإناث	الكل	
23	40	63	العدد الكلي
6	20	26	عدد الصعوبات
% 23	% 77	% 100	نسبة الصعوبات

. نلاحظ أن نسبة الصعوبات عند الإناث تفوق نسبتها عند 77 % < 23 % ومنه نستنتج أن الذكور متفوقون لغويا في فهم معاني مفردات القصة على الإناث وأن عدد الصعوبات الإجمالي لديهم هو 26 مفردة.

- فرغم أن العديد من الكتب تشير إلى أن الإناث أكثر فهما للمواد اللغوية من الذكور إلا أن الدراسة الميدانية التي قمنا بها في الكشف عن الصعوبات اللغوية في القصة المقترحة تثبت عكس ذلك، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب :

1 . المعرفة الواسعة للذكور : نظرا لكونهم أكثر تحررا من الإناث في القيود المفروضة عليهن، مما يوسع ثقافتهم ويزيد من فهمهم خاصة وأنه : (لا يمكن أن تعد القراءة في المرحلة الابتدائية مادة دراسية، لأنها نشاط يستمد مادته من كل مجالات المعرفة)¹.

1 . الطفل ومهارات القراءة إشكالية القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم، أحمد عبد الله العلي، دار الكتاب الحديث، الكويت، دط، 1424

هـ، 2003 م، ص23.

2. شخصيات القصة: وهي قريبة من الذكور أكثر منها إلى الإناث فالملاحظ على الشخصيات

الموجودة في القصة يجد أن أغلبها مذكورة (السلطان، الحكماء، الحراس، القزم، العسس، الفقراء) وبالمقابل فإننا نجد شخصية واحدة مؤنثة وهي (الملكة).

3. كثرة الحركة : مما يسبب تشتت الانتباه (فلا يستطيع القارئ فهم معنى الكلمة إذا لم يتمكن من

التحليل رموزها وإعادة تركيبها)¹ وبما أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور وذلك في القسمين، فإن الفوضى في صفوف الإناث تعيق عملية تحليل وفهم المفردات لديهن.

4. التسرع والعجلة : وهو ما يسببه التنافس الشديد على إكمال القصة، فقبل أن تتأكد الإناث من

فهم الكلمات، يتصورن بالحكم عليها بالصعوبة، وهذا ما اتضح عندما بدأ المعلم في السؤال عن معاني الكلمات، فبعض الإناث أجبن عن الصدق بشكل صحيح لكنها في البداية حكمن عليها بالصعوبة ووسطرن تحتها.

5. كيفية رسم أحداث القصة : فمن خلال التتبع لأحداث القصة نجها تتناول بموضوع بنوع من

المغامرة والحركة (خروج الرعية بعد غياب ملكهم) لكنهم هتفوا نريد السلطان) والعنف الذي يظهر في (.... لا تترجح أن تأخذه منه، حتى بالعصي والصياح)، وأخذ يهزه أمامها)، (.... وتم القبض على الملكة الشريرة... ونالت جزاءها)، فكل هاته الأمور تجعل الذكور شغوفين بأحداث القصة فيكثر حماسهم لفهمها والتركيز الشديد عليها وذلك لطبيعة الذكور في ميلهم للحركة والعنف والمغامرة بخلاف الإناث اللواتي لم يجدن في هاته القصة ما يملكن إليه من عاطفة ورقة، فلم يبالين بالتركيز على مفرداتها ولا في الاهتمام بها.

1. أدب الأطفال وثقافتهم دراسة نقدية، سمر روجي الفيصل، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، دط، 1998، ص 74.

ثالثا : المستوى اللغوي عند تلاميذ الحضر والريف :

1 . المقارنة بين تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف :

ب . عند الريف

الذكور	الإناث	الكل	
11	19	30	العدد الكلي
2	7	9	عدد الصعوبات

أ . عند الحضر

الذكور	الإناث	الكل	
12	21	33	العدد الكلي
4	13	17	عدد الصعوبات

3 . المقارنة بينهما :

الذكور	الإناث	الكل	
33	30	63	العدد الكلي
17	9	26	عدد الصعوبات
65 %	35 %	100 %	نسبة الصعوبات

- نلاحظ أن نسبة الصعوبات في الحضر أكبر من نسبتها في الريف $65\% > 35\%$ ومنه

نستنتج أن التلاميذ في الريف متفوقون لغويا في فهم مفردات القصة على تلاميذ الحضر.

- رغم أن معظم الدراسات تنص على أن تلاميذ الحضر أكثر فهما للمواد ككل واللغوية منها

أخص إلا أن ما وجدناه يثبت عكس ذلك من خلال قصتنا وتتبع الصعوبات فيها ويرجع ذلك

إلى:

1. موضوع القصة ورسم أحداثها : من خلال تتبع أحداث القصة نجد أنها أقرب في المكان للريف

وأقرب في موضوعها وهو نهاية الكيد فمثل هذا الموضوع يثير اهتمام التلاميذ في الريف وفي المقابل نجد أن اهتمام التلاميذ في الحضر ينصب نحو المواضيع الأكثر تداولاً ولا في أوساطهم وهذا ما لاحظناه من خلال كيفية استقبال القصة في القسمين حيث أن التلاميذ في الريف استبقوا القصة باستماع ولذة المطالعة بينما استقبلها التلاميذ في الحضر بجدية وبنظرة واجب أو تمرين وعليهم أن يبدلوا جهداً لتنفيذ المطلوب منهم وهذا ما يوضح عدم استطاعتهم بموضوع القصة.

2. الاهتمام بالصوت والصورة وإهمال النص المكتوب : (في ظل العولمة وثقافة الصوت والصورة

يواجه الأدب (النص المكتوب) جملة من التحديات الإعلامية والتكنولوجية والتسويقية.... وإذا كان هذا الإشكال يتعلق بالأدب عموماً فإن الوضع أكثر حرجاً بالنسبة لأدب الطفل الذي يواجه لفئة إعلامية حساسة بتهورها¹.

فتلاميذ الحضر ونظراً للتقدم التكنولوجي الواقع فإنهم ينشغلون بمشاهدة القصص بالصوت والصورة في التلفاز والأجهزة التكنولوجية المختلفة. ويتعدون عن القصص المكتوبة بعكس التلاميذ في الريف الذين يفتقدون لهذه الأجهزة، فيلجئون إلى قراءة القصص المكتوبة كونها الخيار الوحيد لهم للتسلية.

1. أعمال الملتقى المغاربي الأول حول أدب الأطفال، مديحة عتيق ومنامي نادية، منشورات المركز الجامعي، سوق أهراس، الجزائر، دط، 2004، ص28.

3 . صعوبة بعض الكلمات على تلاميذ الحضر خاصة : فبعض المفردات استصعبت على التلاميذ في الحضر نظرا لعدم تداولها في أوساطهم وأما تلاميذ الريف فلم يجدوا فيها أي عسر فمثال كلمة (الرعية) التي تصدرت نسبة الصعوبات في الحضر وذلك عند الذكور والإناث على حد سواء وفي المقابل فإن كل التلاميذ في الريف فهموها دون استثناء أي تلميذ فيهم ونظرا لاستعمال مثل هاته الكلمات وتداولها في أوساطهم وهو ما يمثل فارقا بين الوسيطين الحضري والريفي في الثقافة واستعمال الكلمات وتداولها.

4 . نوع الصعوبات في حد ذاتها : فالملاحظ على نوع الصعوبات في الريف نجدها مركبة (كيدك العظيم)، حسب البات، بلاد فارس) بينما التلاميذ في الحضر أكثر دقة حيث أي نوع الصعوبات عندهم كلها مفردة مما يختصر عدد الصعوبات في الريف باعتبار أن التركيب كله صعوبة واحدة.

رابعاً : المستوى اللغوي وتأثيره على المستوى العام :

1 . قسم الحضر :

أ . عند الذكور :

عدد الصعوبات	التلاميذ الممتازين	عدد الصعوبات	التلاميذ المتوسطين	عدد الصعوبات	التلاميذ الضعفاء
1	خالد موسى	5	بالعوي فارس	11	الساكر هشام
1	بوشمال يعقوب	6	سعيداني رباح	11	رحموني حواس
3	العايز عبد الحميد	8	قدور لؤي	14	دباخ زاكي
		11	شطبي طه ياسين		
		12	بن عيسى علاء الدين		
		12	سعيداني نور الدين		

- يوضح الجدول عدد المفردات الصعبة عند الذكور في قسم الحضر مرتين حسب معدلهم والملاحظ من خلال هذا الجدول أن الصعوبات عند الممتازين أقل منها عند التلاميذ ذوي المستوى المتوسط وهم بدورهم أقل صعوبة من التلاميذ ذوي المستوى الضعيف وحتى في نفس المستوى فنلاحظ أن التلميذ الأول والثاني الممتازين في الرتبة أقل صعوبة من الممتاز الثالث في الرتبة وهكذا في كل مستوى عدا حالتين هما التلميذان (سعيداني نور الدين وبن عيسى علاء الدين) ذوي 12 صعوبة واللذان سبق في رتبتهما (رحموني حواس والساكر هشام) ذوي 11 صعوبة.

ب) عند الإناث :

عدد التلميذات المتميزات	عدد الصعوبات	عدد التلميذات المتوسطات	عدد الصعوبات	عدد التلميذات الضعيفات	عدد الصعوبات
الدميعي أسماء	3	العجمي صابرين	6	الواقي فلة	15
باوية سيرين	3	بالراشد مريم	7	خليفة خولة	16
قصة زهرة العلاء	3	بوزوايد حياة	7	رقيعي نورهان	17
خالدي لإسراء	4	سعيداني مريم	9	عبيدلي مريم	17
		بن النوي آية الرحمان	12	ماعو إكرام	18
		الصحراوي ماريا	12	عمارني نور الهدى	17
		لخضر فريجة	13	وطواطي سارة	23
		الصايم لينة	15	بوزقاق سعاد	14
		قدور دنيا	15		

- يوضح الجدول عدد المفردات الصعبة عند الإناث في قسم الحضر مرتبات حسب معدلاتهن والملاحظ من خلال الجدول أن الصعوبات عند الممتازين أقل منها عند المتوسطات وهن بدورهن أقل صعوبة من الضعيفات وحتى في نفس المستوى الممتاز فإننا نلاحظ أن التلميذة الأولى والثانية والثالثة أقل صعوبة من التلميذة الرابعة وهكذا في كل مستوى عدا حالتين هما التلميذتان ماعو إكرام ذات 18 صعوبة والتي سبقت التلميذة عمارني نور الهدى ذات 17 صعوبة والتلميذة بوزقاق سعاد التي تأخرت رتبتهما على كل التلميذات وتفوقت لغويا على 9 تلميذات قبلها 14 صعوبة.

الاستنتاج :

. من خلال ما سبق نكون قد خلصنا إلى أن التلاميذ المتفوقون دراسيا هم بالمقابل متفوقون لغويا والمتوسطون دراسيا هم أيضا بالمقابل متوسطون لغويا والضعفاء دراسيا هم كذلك ضعفاء لغويا ومنه فإن المستوى اللغوي يتأثر بالمستوى العام و يؤثر فيه فمن أسباب التفوق دراسيا التفوق لغويا ومن أسباب الفشل دراسيا الفشل لغويا وهذا ما لاحظناه من خلال هذه المقارنة في قسم الحضر وذلك عن الذكور والإناث على حد سواء.

2 عند الريف :

أ. عند الذكور :

عدد الصعوبات	التلاميذ الضعفاء	عدد الصعوبات	التلاميذ المتوسطون	عدد الصعوبات	التلاميذ الممتازون
5	علي عزابي	2	يوسف دوغة	2	الطيب بن فرحات
6	سليمان علاي	4	أسامة عبابسة	2	الحسين حلوان
7	نزار درواش	6	موسى بن حامد	7	الحسن حلوان
8	محمد التجاني				
9	جبار ميلودي				

. يوضح الجدول عدد المفردات الصعبة عند الذكور في قسم الريف مرتبين حسب معدلاتهم و

الملاحظ من خلال هذا الجدول أن الصعوبات عند الممتازين اقل منها عند باقي التلاميذ عدا حالة

واحدة. وهو التلميذ الحسن حلوان ذو 7 صعوبات و كذلك هو الحال بالنسبة للتلاميذ المتوسطين

فعدد الصعوبات لديهم اقل من الضعفاء عدا حالة واحدة تساوى فيها موسى بن حامد مع الضعفاء

6 صعوبات ليحل التلاميذ الضعفاء بأكبر عدد من الصعوبات في الأخير.

ب عند الإناث :

عدد التلميذات المتميزات	عدد التلميذات المتوسطات	عدد التلميذات الضعيفات	عدد الصعوبات
أمل بن فرحات	3	دعاء بن حنيفة	3
أمينة عرابي	4	جميلة موفق	3
سمير خوخو	4	وفاء بوخالفة	4
عفاف جلاي	4	وصال زايد	12
حنين عباسية	5	مروة بوخالفة	13
مديحة بن حامد	8	سماح أويش	9
فريال بن ياية	9	شهيناز بن هارون	7
ذكرى بالعيد	9	أفراح خوخو	16

. يوضح الجدول عدد المفردات الصعبة عند الإناث في الريف مرتبات حسب معدلاتهن و الملاحظ من خلال الجدول أن الصعوبات عند اغلب الجيدات خاصة الأوليات الأربعة أقل منها عند غيرهن من الجيدات ومن أغلب التلميذات المتوسطات ومن الضعيفة الأخيرة عدى ثلاث حالات هن صبرينة حامد وفريال بن ياية وذكري بالعيد (8 . 9 صعوبات) أما عند المتوسطات فنلاحظ أن الأوليات الثلاث أقل صعوبة من غيرهن ويرتفع عدد الصعوبات عند أغلبهن ليصل إلى 16 صعوبة ثم ينخفض هذا العدد عند الضعيفات بشكل ملحوظ خاصة عند وسام حنيفة وجنات بولومة (3 . 4 صعوبات).

الاستنتاج :

- من خلال ما سبق نلاحظ أن للمستوى اللغوي تأثير على المستوى العام مع وجود بعض الحالات التي لم يتأثر مستواها اللغوي بمستواها الدراسي خاصة عند الإناث الضعيفات ويرجع السبب في ذلك إلى موضوع القصة فمعظم الإناث الضعيفات في الريف يهتمن بالجلوس والحديث مع الأكبر منهن سنا، وهكذا فإنهن يعرفن الكثير عن قصص المتعلقة بالمكر لذلك فإننا نجد أن الصعوبات لديهن تقل، وذلك لفهمهن لموضوع القصة على عكس بعض الجيدات أو المتوسطات اللواتي لا يهتمن بذلك.

خاتمة

. يطول الحديث عن صعوبات القراءة في أدب الأطفال كلما أردنا التعمق في أسبابها والبحث عن حلول مناسبة لها، وإلى هنا نكون قد استوفينا عرض كل المباحث التي تضمنها الموضوع بعونه سبحانه ومن خلال مسيرتنا البحثية فيه، استوقفتنا عدة نقاط ونتائج من شأنها تغطية أسباب الموضوع وتقديم فوائد معتبرة تفيد المطالع العام في إثراء ثقافته وتساعد الباحثين في تجميع معلوماتهم، وتحت الكتاب لتأليف المزيد وتغطية النقص الهائل الذي يعانيه الموضوع، وعليها ترتقي للمسؤولين فندفعهم لابتكار طرق ناجعة لحل مشكلات صعوبات القراءة وتحين المستوى اللغوي، ومن جملة ما توصلنا إليه هو أن:

- لصعوبات القراءة مفهوم واسع يتعلق بمشكلات دقة وسرعة التعرف على المفردات والتهجئة السيئة لها، وعدم الفهم وقلة الخبرة في مجال القراءة التي تعيق بدورها نمو المفردات والخبرة عند الأفراد، كما أنها تتنوع حسب تقسيماتها ونطقها إلى صعوبات تخص الأصوات الموجودة داخل الكلمات و ترتيبها واستبدالها أو حذفها وضعف التعامل مع الكلمات بصورة عامة، لاسيما الكلمات التي لم يقابلها التلميذ من قبل، أما الصعوبات القرائية في أدب الأطفال فتتعلق بالتناسب العقلي والتربوي والفني للنص الموجه لهذه الفئة الحساسة وللمستوى اللغوي والثقافي للتلاميذ ككل، ومن هنا يكون التعرف على النمو اللغوي عند الأطفال بمراحله المختلفة وحسب أعمارهم المعيار المحدد لنوع الأدب المناسب لهم، وبما أن أكثر ما يستهوي الأطفال هو القصص، فقد تطرقنا إلى عناصر القصة وأنواعها باعتبار الحبكة الفنية وباعتبار الحجم الشكل، ومن حيث الموضوع وبما أن دراستنا التطبيقية خصت قصة الكيد العظيم للكاتب محمد المبارك حجازي فقد قدمنا تعريفا مفصلا لها ووصفا شاملا لشكلها وموضوعها.

- وبعد عرضها على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في المنطقتين الحضارية والريفية وعلى الجنسين ذكورا وإناثا وعلى مختلف المستويات الجيد والمتوسط والضعيف، لاحظنا نتائج تختلف كثيرا عما هو مطرد، فقد وجدنا أن الذكور أكثر فهما لمفردات القصة من الإناث وذلك في

المنطقتين وكذلك الحال بالنسبة لتفوق تلاميذ الريف لغويا على تلاميذ الحضر، على خلاف ما هو عليه في الدراسات التي تثبت تفوق الإناث لغويا وتفوق تلاميذ الحضر على الريف.

- وهذا راجع لموضوع القصة ومميزاتها وشخصياتها، فالأمر لا يتعلق بالجانب اللغوي وحده وإنما للثقافة الواسعة للذكور مقارنة بالإناث وتأثيرها على الفهم، وقرب مكان أحداث القصة من الريف وبعدها عن الحضر الأثر الكبير في صنع فوارق في الدراسة أثبتت أن الأمر لا يتعلق بقياس المستوى اللغوي العام فقط بل قد يتأثر هذا المقياس بعوامل أخرى كالموضوع والشخصيات وطبيعة الأحداث وغيرها من المؤثرات الفرعية الأخرى.

- لنؤكد ختاماً أن المستوى اللغوي تأثير كبير على المستوى العام للتلاميذ وأن التفوق أو الضعف في أحدهما سبب للتفوق أو الضعف في الآخر، لذا وجب تحسين المستوى اللغوي للارتقاء بالمستوى العام للتلاميذ.

- وفي نهاية المطاف نجد أنفسنا أمام تساؤلات أخرى، فبع التعرف على صعوبات القراءة في أدب الأطفال وتقديم الحلول لها والحديث عما يجب أن يكون، علينا أن ننظر إلى الواقع وما مدى تطبيق هذه الحلول؟ وهل هي حلول ناجعة تصلح للممارسة؟ وإلى أي حد استفاد منها التلاميذ؟ وهل يمكن إيجاد طرق جديدة أكثر فاعلية وتطور مما وصلنا إليه؟ خاصة وأن البحث عن حلول لا يزال في بدايته، وهذا ما يجعل من بحثنا بداية تحتاج لمن يستلم البحث لإكماله وتفتح الآفاق لمواصلة التعمق في بحار المعرفة التي لا تنتهي.

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- (1) أثر العنف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة، حيدر ميسرة، جامعة بغداد، دط، دت.
- (2) أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه، أحمد زلط، الشركة العربية، القاهرة، ط ح . 1997م.
- (3) أدب الأطفال دراسة وتطبيق، عبد الفتاح أبو معال، دار الشروق، ط، 1984م.
- (4) أدب الأطفال عبد الرزاق جعفر، دار الجبل، دمشق، ط1، 1992م.
- (5) أدب الأطفال علم وفن، أحمد نجيب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، م 1995.
- (6) أدب الأطفال وإبداعاته، شاكر عبد الوهاب، مكتبة ناشي، ديمياط، دط، دت.
- (7) أدب الأطفال وثقافتهم، دراسة نقدية، سمير روعي الفيصل، اتحاد كتاب العرب، دمشق سوريا، دط، 1998م.
- (8) الأسباب التي تعري إليها صعوبات التعليم ، غسان صالح، جامعة دمشق، سوريا، دط، 2003م.
- (9) أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور، دار الميسرة، عمان 2003م.
- (10) الأساليب والاستراتيجيات في تدريس القراءة لذوي صعوبات القراءة، رحاب عادل دعوجي وآخرون، الجمعية الخيرية لصعوبات التعليم، دط، 2001م.
- (11) استراتيجيات لتدريس المعسورين قرائيا، جاد البحيري، دار العلم، الكويت، دط، 2007م.
- (12) الأطفال مرآة المجتمع، محمد عماد الدين إسماعيل، عالم المعرفة، 1978م.
- (13) الألسنية علم اللغة الحديث ، ميشال زكريا، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، دط، 1983م.
- (14) أعمال الملتقى المغاربي الأول حول أدب الأطفال، مديحة عتيق وسنامي نادية، منشورات المركز الجامعي سوق أهراس، الجزائر، دط، 2004م.
- (15) بحوث ودراسات في التربية الإسلامية ، محمد علي المرجعي، مكتبة وهبة، القاهرة، 1986م.

- 16)التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، كمال عبد الحميد زينون، القاهرة، ط1 ، 2003م.
- 17)التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ،عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، مكتبة لانجلو، القاهرة، ط1، 2011م.
- 18)تعليم القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ،ناصر خطاب، مركز دراسات وبحوث المعوقين، دط، 2014م.
- 19)تكوين الثقافة الإبداعية، فرنسيس هوارى، تر: محمد سمير عصائي، مكتبة البيكان، السعودية دط، 2003م.
- 20)ثقافة الأطفال ،هادي نعمان الهيني، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، دط 1990م.
- 21)الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم، المؤتمر الدولي لصعوبات القراءة، الرياض، دط 2014م.
- 22)الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجيات تعلمها، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الجوهرة، الرياض، 2004م.
- 23)خصائص العربية وطرق تدريسها ،نايف معروف محمود، درا النفائس ،بيروت، ط1 1985م.
- 24)دراسات في أدب الأطفال ،سميح مغني وآخرون، دار الفكر، عمان، ط2، 1992م.
- 25)الدسلكسيا استراتيجيات لتدريس المعسورين قرائيا ،جاد البحيري، دار الفهم، الكويت، دط 2007م.
- 26)السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه ،محمد مصطفى، شدة أبو رزق، الجامعة الإسلامية ،غزة، 2011م.
- 27)سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة ،خليل ميخائيل معوض، مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة، ط3 ، 2003م.

- 28) صعوبات تعلم القراءة والكتابة، علي حسن ،أسعد حبايب، جامعة النجاح الوطنية، غزة، دط 2010م.
- 29) صعوبات التعلم لدى الأطفال ،مشال عبد الله غني، مركز البحوث والدراسات التربوية، القاهرة، دط، 2010م.
- 30) صعوبات التعلم النظرية والممارسة ،أسامة محمد البطانية، مكتبة المدينة، الأردن، ط1 ، 2005م.
- 31) صعوبات التعلم والتأخر الدراسي ،محمد صبحي عبد السلام، الأردن، دط، 2009م.
- 32) صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ياسر محمد عمار، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، دط، 2014م.
- 33) صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، نبيل عبد الفتاح حافظ، مكتبة الزهراء، القاهرة ، ط3 ، 2006م.
- 34) صعوبات القراءة والكتابة لدى الأطفال ،ناظم فوزي، دار منال للنشر، القاهرة، دط، 2012م.
- 35) صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية ،ليا عمر بن صديق ،دار الصفاء، عمان، دط، 2003م.
- 36) طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة، مصر، دط، 2005م.
- 37) الطفل و القراءة ،كافية رمضان، وزارة الشؤون الاجتماعية و العمل، الكويت، دط، 1978م.
- 38) الطفل و مهارات القراءة إشكالية القراءة الآلية و تكنولوجيا التعلم، احمد عبد الله العلى، دار الكتاب الحديث، الكويت، دط، 2003م.
- 39) علم النفس النمو والأطفال، بسمة لطفي الأنصاري وآخرون، دار الفتح، الإسكندرية، دط، 2000م.

- 40) علم النفس النمو للأطفال، محمد عبد الحليم، وليد محمود الطواب، نور للطباعة، دط، 2003م.
- 41) علم النفس النمو، محمد عبد الله العابد، مركز المناهج التعليمية و البحوث التربوية، ليبيا، دط، 2015م.
- 42) القصص القرآني إيجاه و نفحاته، فضل حسن عباس، دار الفرقان، الأردن، دط، 1986م.
- 43) القصة في مجالات الأطفال و دورها في نشأة الطفل اجتماعيا، أمل حميدي، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، دط، 2012م.
- 44) كتب الأطفال في عالمنا المعاصر، عبد التواب يوسف، دار الكتاب المصري، القاهرة، دط، 1989م.
- 45) لسان العرب، ابن منصور، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، القاهرة، دط، دت.
- 46) اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، طه علي حسن الدليمي وآخرون، دار الشروق، الأردن، دط، 2005م.
- 47) اللغة عند الطفل، إسماعيل العيسي، المطبعة الجزائرية للمجلات والجرائد، دط، دت.
- 48) محاضرات في علم النفس اللغوي، حتفي بن عيسى، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط4، 1933م.
- 49) المرجع في تدريس اللغة العربية، إبراهيم محمد عطا، مركز الكتاب، القاهرة، دط، دت.
- 50) مرشد المعلم في صعوبات التعلم، سليمان عبد العزيز، المجموعة الاستشارية التخصصية في صعوبات التعلم، الرياض، ط4، 2010م.
- 51) معايير معلمي صعوبات التعلم، فهد مبارك القحطاني وآخرون، المركز الوطني للقياس و التقويم في التعلم، جدة، ط1، 2013م.

52) مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الثمري، دار وائل، الأردن، ط1، 2015م.

53) منتخبات شوقي في الحيوان، احمد شوقي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، دط، 1949م.

54) الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، محمود محمد السيد، دار العودة، بيروت، دط، 1980م.

55) الندوة الدولية لكتاب الطفل، مجموعة مؤلفين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، دط، 1986م.

56) النص الأدبي للأطفال في الجزائر، العيد جلولي، دار هومة، الجزائر، دط، 2003م.

57) الوافي معجم وسيط اللغة العربية، عبد الله البستاني، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1990م.

الدوريات :

58) اكتساب اللغة، لعشبي عقيلة، دار هومة، مجلة الأم، جامعة تزي وزو، الجزائر، ع2014، 12م.

59) دراسة بعض المتغيرات ذات النمو اللغوي لدى أطفال الروضة، معمر نواف لهوانة، مجلة جامعة دمشق، ع2012، 28م.

الملاحق

الكيد العظيم

في يوم من الأيام خرج السلطان من قصره، الذي يطل على بحيرة، تمتد في مداها امتداد البصر، تزيناها
تعرجات متموجة... كأنها شباك بقيت زمنا في الماء، فاستدارت في كل الاتجاهات.. وهذا ما زاد
البحيرة جمالا. نظر إليها و أخذ يفتشها ببصره، كأنه لأول وهلة يراها وراح يتمتم بين شفثيه
..سبحانك يا الله... ما أعظمك! وفيما هو في ذلك، وإذا بالملكة تقول له : لقد فتشت عنك في
جنبات القصر، ولم أجذك. كنت أعتقد أنك تناسيت عملك. إن الرعية في انتظارك ما الذي
أخرجك إلى ضفاف البحيرة؟ لعلك في أمر ذ بال؟ السلطان: لا.. لا خرجت للمعرفة. الملكة : أي
معرفة تقصد يا جلالة السلطان؟ إن كانت معرفة البحيرة، فأنت منذ سنين تعيشها وإن كان معرفة
شيء آخر... فالعالم هو الله. السلطان: سبحانه وتعالى، يعلم السر و أخفى.. الملكة: وماذا
إذا؟ السلطان: لا أحد يمكنه أن يعرف دقائق الأحوال عني أكثر منك، أخبرك أني أمتلك مجوهرات
كثيرة... أخشى عليها من الأيدي الآثمة. لا قدر الله. ولذلك انفردت بنفسي لأخطط لها عن الكيفية
التي أحفظها بها. الملكة : هذا أمر بسيط. السلطان : هات ما عندك... إنك ولا شك كيدك
عظيم. ويضحك في استرسال، تشاركه الملكة فيه.. وتعقب قائلة: هذا فضل الله، يؤتيه من
يشاء.. السلطان : لكني ملاطف ليس إلا. الملكة : لدي صندوق، أخبئ فيه بعض أغراضي، نضع فيه
هذه المجوهرات، ونحكم إغلاقه بدقة.. دعني أقول لك: إن فيه عين سحرية.. حال فتحه، تتساقط
حببات الجواهر، فتحدث صوتا يسمعه القاصي والداني. لا تخشى أي مكروه على مالنا.

يا من ملكت العباد، بالعدل والإحسان. استجاب لفكرتها.. وراح إلى القصر، وطبق ما أشارت به عليه.. وسارت الأيام رتيبة(عادية)، السلطان في مملكته يحسن تسيير شؤونها والناس في خير ونعيم.. يتحدثون عن سلطانهم بكل خير . حتى جاء اليوم الذي تكدر فيه صفو الملكة إذ أصبح السلطان لا يخرج للناس فتساءل الجميع عن السر؟ وبدأت الأقاويل تتحدث عن مرض السلطان أو تعرضه للأذى. فخرجت الملكة يوما عليهم وقالت : السلطان بخير والحمد لله.. فلماذا التذمر والقنوط؟ لكنهم هتفوا نريد السلطان .. ولم تتمالك الملكة أن دخلت القصر .. دون أن تعير للجميع أي اهتمام. فأرسل بعض حكماء الملكة قزما، تظاهر بأنه بائع مجوهرات وادعى أنه من بلاد فارس ويريد زيارة الملكة، عله يبيعهها أو يشتري منها. فتحت له أبواب القصر.. ودخل. وقال لها : يا سيدة الزمان .. وجميلة العصر والحدثان .. جئتك من بلاد فارس بدون ركبان لاشتري منك الجواهر للحسان... فأنت الجوهرة وحسن البان. فاغترت بكلامه، وقالت له : لدي من المجوهرات ما يكفي بلاد السند والهند وفارس... لكنها في صندوق محكم الغلق، آخذك إلى صاحب المفتاح.. ولا تتحرج أن تأخذه منه، حتى بالعصي والصياح... فهو مجنون، وكل شيء عنده من المباح. بدأ القزم يتظاهر بالسمع والطاعة، ودخل إلى حجرة مظلمة فوجد فيها رجلا، لا يكاد يتكلم من شدة الجوع والعطش والحبس... فعرف أنه السلطان، حيث تأمرت عليه زوجته الملكة، وأرادت أن تستحوذ على المال والسلطان، فأخذ يهزه أمامها، كما لو أنه يريد معرفة مكان المفتاح، ولما خرجت همس في أذنه: أنا من رعيتك يا سيدي .. جئت لأخلصك من هذه الشريرة.. فدلني على المفتاح خارج القصر، لآخذك معي إليه.. ومن ثم ينكشف الأمر. دخلت وقالت : ماذا قال لك الوغد اللئيم عن المفتاح؟

.70.

قال : إنه يقول، إنه في مكان يصعب الاطلاع عليه... ولا بد من خروجه معي .. ولكن أنصحك بأن يكون ذلك في الليل قالت: ونعم الرأي أيها التاجر الحكيم. وخرج إلى الحكماء، وذكر لهم أطوار

القصة .ثم اتفقوا على أن يضعوا مجموعة من العسس،خارج القصر ليقبضوا على الملكة. خرج الملك والقزم وزوجته ..وتم القبض على الملكة الشريرة..ونالت جزاءها وعادت المملكة إلى سلطانها العادل وأصبح القزم رئيسا للحرس ووزعت جواهر الصندوق على الفقراء وذوي الحاجات ..وأقيمت المشاريع الخيرية ..وعمت الأفراح والسعادة للجميع.

الفهرس

العناوين

الصفحة

	الإهداء.
	الشكر والعرفان.
	المقدمة.
	الفصل الأول: صعوبات القراءة في أدب الأطفال.
05	النمو اللغوي عند الطفل.
05	مفهوم النمو اللغوي.
06	مراحل النمو اللغوي.
11	خطوات تكوين الجملة لدى الأطفال.
11	العوامل المؤثرة على النمو اللغوي.
14	الأدب المناسب لكل مرحلة من مراحل النمو.
14	مفهوم أدب الأطفال.
14	مراحل أدب الطفل حسب مراحل النمو اللغوي.
15	صعوبات القراءة.
15	مفهوم صعوبات القراءة.
18	مظاهر صعوبات القراءة.
20	أسباب صعوبات القراءة.
22	كيفية علاج صعوبات القراءة.
24	مدونة البحث.
24	مفهوم القصة.
25	عناصرها
26	أنواع القصة.
28	أهمية القصة.

29	التعريف بقصة الكيد العظيم.
29	شكلها.
29	موضوعها.
30	أحداثها.
	الفصل الثاني: صعوبات القراءة في قصة الكيد العظيم عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
32	المعطيات العامة.
33	التعريف بتلميذ السنة الخامسة ابتدائي.
34	المستوى اللغوي عند الذكور والإناث.
34	عند الذكور
40	عند الإناث
47	مقارنة الصعوبات بين الذكور والإناث
50	المستوى اللغوي عند تلاميذ الحضر الريف.
50	المقارنة بين تلاميذ الحضر وتلاميذ الريف.
53	تأثير المستوى اللغوي على المستوى العام.
53	قسم الحضر.
56	قسم الريف.
59	خاتمة.
62	قائمة المصادر والمراجع.
67	الدوريات.
68	الملاحق.

تم بحمد الله